يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
١٢ آذار ١٩٩٧
٤ ذو القعدة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
12.3.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol252/53

بحجة طعن جندي
مداهمات واعتقالات احتلالية في الظاهرية

(ص ٤)



الكنيست تقر قانونا جبهويا جديدا
لم يعد بامكان ضريبة الدخل ان تحجز على مخصصات تأمين الاولاد

(ص ٢)

وعد باعادة النظر في قرار اغلاق «دلتا» شفاعمرو

(ص ١٦)

في بيان الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية:
«كلنا الى المظاهرة القطرية في الناصرة، السبت القادم»

(ص ١٦)

النص الحرفي لرسالة الملك حسين لنتنياهو
«اذا اردت استدراج الفلسطينيين للمقاومة المسلحة فارسل الجرافات»

(ص ٣)

بهدف تدخل الدول الضامنة لاتفاقات اوسلو ضد خرقها، عرفات يبادر الى
مؤتمر «مدريد مصغر» في غزة خلال ايام

*** خلافا لتوقعات اسرائيل، الولايات المتحدة تبدي موافقتها للمشاركة * ليفي: توجه السلطة الوطنية للمجتمع الدولي خرق للاتفاقيات»! * ابو ردينة: نلجأ للدول الضامنة للتحكيم في الخلافات ***

● غزة - لمراسلنا - وجهت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الثلاثاء، دعوات للدول التي شاركت في مؤتمر مدريد، والتي وقعت كضامنة لاتفاقيات اوسلو، لعقد مؤتمر مصغر في غزة خلال الايام القليلة القادمة، وقد يكون يوم السبت القادم، وذلك للبحث في الخروقات الاسرائيلية للاتفاقيات.

وقد وجهت الدعوات الى كل من الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والنرويج ومصر والاردن، وخلافا للتوقعات الاسرائيلية الرسمية فقد اعلنت الولايات المتحدة، مساء امس، عن استعدادها للمشاركة في حال تسلمها دعوة.

وقد شن وزير الخارجية دافيد ليفي هجوما عنيفا على السلطة الفلسطينية، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء امس الثلاثاء، واعتبر ان توجه السلطة الوطنية للمجتمع الدولي للتدخل هو رفض للاتفاقيات (اقرأ خبرا مفصلا عن المؤتمر الصحفي على الصفحة الثالثة). فيما قال سكرتير الحكومة، داني ناڤيه، مساء امس، ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تشارك في مؤتمر كهذا، لانه يعتبر تدخلا خارجيا مباشرا في مفاوضات السلام.

وفي حديث لـ «الاتحاد» اكد المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني نبيل ابو ردينة ان السلطة الوطنية تلجأ بذلك لمن وقع على اتفاقيات اوسلو، للتحكيم في الخلافات بين الطرفين.

وحمل ابو ردينة اسرائيل مسؤولية الوضع الراهن في العلاقات والمفاوضات على المسار الفلسطيني والمسارات العربية الاخرى.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع الطيبة

دعوة

نتشرف بدعوتكم لحضور الندوة السياسية الهامة، ضد الاستيطان في المناطق الفلسطينية، وبشكل خاص في القدس العربية، الامر الذي يهدد مسيرة السلام برمتها، ويعيد المنطقة الى جو التوتر والحروب وسفك الدماء.

تعقد الندوة الساعة ٦,٣٠ مساء يوم الجمعة ١٩٩٧/٣/١٤ في نادي الجبهة الدمقراطية

يشترك في الندوة:
الشيخ عكرمة صبري - مفتي القدس والديار الفلسطينية
بسام السائح - من قيادة حركة «فتح»
عبد الحميد عبد العزيز ابو غوش - عضو المجلس الوطني
عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين
هاشم محاميد - نائب الكنيست ورئيس الجبهة.
د. زهير الطيبي - عريفا

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الدائرة النقابية

تدعو جمهور المعلمين الجبهويين الى حضور الاجتماع التشاوري للمعلمين الجبهويين في الناصرة وقرى منطقتها والذي سيعقد في الساعة السادسة من مساء اليوم الاربعاء ٩٧/٣/١٢ في مكاتب بيت الصداقة في الناصرة.

يبحث الاجتماع:
١ - وضعنا بين جمهور المعلمين
٢ - الانتخابات القريبة لنقابة المعلمين
الاجتماع هام وضروري.

الرجاء عدم التغيب والتقيد بالموعد

لم يعد بامكان ضريبة الدخل ان تحجز على مخصصات تأمين الاولاد

□ تمار غوجانسكي، المبادرة للقانون: في اسرائيل ٢٠ الف عائلة تتورط كل سنة بالقانون السابق. وكان لا بد من اعفاء اولادهم من هذا العقاب غير المنطقي □

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة، امس الثلاثاء، وباجماع (١٣) نائبا قانون كتلة «الجبهة والتجمع»، القاضي بمنع سلطة ضريبة الدخل من الحجز على مخصصات التأمين الوطني للاولاد في العائلات المدينة لها.

وتم اقرار القانون على الرغم من معارضة الحكومة له، والضغوطات والاتصالات، التي اجرتها سلطة الضريبة ووزارة المالية مع المبادرة للقانون، النائبة تمار غوجانسكي، في محاولة لاقناعها بالتراجع عنه.

وقد وقع على مشروع القانون جميع نواب كتلة «الجبهة والتجمع».



* تمار غوجانسكي *

وقالت غوجانسكي في اعقاب اقرار القانون، انه بدون شك يجب تسديد الديون لضريبة الدخل، ولكن هنالك اشخاصا يتورطون ماليا، ويتم الحجز على رواتبهم. وبالاضافة الى هذا فان ضريبة الدخل تحجز على ٥٠٪ من مخصصات الاولاد، التي تصبح، في وضع كهذا، الدخل الاساسي لعائلات المتورطين ماليا، الامر الذي ينعكس سلبا على حياة جميع افراد العائلة.

واكدت غوجانسكي ان (٢٠) الف عائلة في اسرائيل يعاني اولادها من هذا الامر، علما بأن (٤٠٪) من العائلات، التي تم حجز مخصصات اولادها لديها (٤) اولاد واكثر. لذلك كان لا بد من اعفاء اولئك الاولاد من هذا العقاب غير المنطقي.

مصادر في الشرطة:

التحقيق في فضيحة المستشار ينتهي خلال ايام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقدر مسؤولو الشرطة ان التحقيقات حول فضيحة تعيين المستشار القضائي للحكومة، ستنتهي خلال ايام.

فقد قال وزير «الامن الداخل» افيغدور كهلاني، انه على اطلاع على كل تفاصيل التحقيق. ولم يتطرق الى امكانية تقديم لوائح الاتهام. واكد ان الشرطة تقوم بعملها كما يجب، مضيفا ان تحقيقاتها لم تكتمل بعد ولكنها قاربت على الانتهاء.

اما مفتش الشرطة اساف حيفتس فتطرق الى محاولات زيادة المصاعب امام الشرطة. وذلك في اشارة الى ما نشر حول خلافات في الرأي، وحتى قطيعة بين الشرطة والنيابة، على خلفية التسريب من التحقيقات. واضاف حيفتس ان المحققين يقومون بعمل مهني جدي.

ولم يعرف فيما اذا كانت ستقدم لوائح اتهام ضد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ومدير عام مكتبه افيغدور ليبرمان. ومن غير الواضح بعد طبيعة الاستنتاجات التي توصل اليها المحققون بشأن وزير القضاء تساحي هنغبي.

ولكن هنغبي اعتبر امس الثلاثاء، ان اتجاه التحقيقات يدل على ان لا اساس للكثير من الاتهامات والشبهات - على حد قوله. وعبّر عن ثقته بأنه لن تقدم ضده لائحة اتهام.

وعاد هنغبي على القول بأنه لم يضلّل الحكومة، فيما يتعلق بموقف رئيس المحكمة العليا اهرون براك، من تعيين المحامي روني بار اون مستشارا قضائيا للحكومة. وكانت الانباء تحدثت عن ان هنغبي لم ينقل للحكومة موقف براك المتحفظ بشدة من بار اون.

وعلى صعيد آخر، برأت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس، المقاول دافيد ابل من اتهامات وجهت اليه في قضية اخرى.

ويشار الى ان اسم «ابل» مرتبط بفضيحة المستشار خاصة وانه معروف بعلاقاته الوثيقة مع النائب اريه درعي وليبرمان وبار اون.

والقضية التي برئ فيها ابل، تعود الى الاشتباه بأنه اختلس اموالا في بداية الثمانينات، حينما عمل على اخلاء احد احياء الفقر، في كفارسابا، في مناقصة من قبل وزارة الاسكان في حينه.

ويشار الى ان تبرئة ابل اثارت بعض النقاش، حول قيام النيابة بتقديم لوائح اتهام ضد شخصيات سياسية واقتصادية، والتي ينتهي بعضها بالتبرئة. وفيما يقول المنتقدون ان سلوك النيابة فضفاض، وقد يضر بتلك الشخصيات، فان المراقبين القضائيين يؤكدون ان واجب النيابة العمل على اجلاء الحقيقة. والجهاز القضائي هو المخوّل باقرار ذلك.

«القانون» تلتمس لوقف قرارات هدم بيوت في الضفة

□ نابلس - «وفا» - تقدمت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة (القانون) بالتماسات الى المحكمة العليا، لوقف قرارات صادرة عن «اللجنة الثانوية للتنظيم» في بيت ايل، لهدم عدد من المنازل في مناطق محتلة من الضفة الغربية.

كما تعتزم الجمعية تقديم عدد اخر من الالتماسات للعديد من المواطنين المهددة منازلهم بالهدم، خلال الايام القادمة.

وجاء في حيثيات الالتماسات، ان هذه القرارات تتناقض تناقضا فاضحا مع القانون الدولي، الذي ينص على ضرورة حماية السكان تحت الاحتلال. كما ان هذه القرارات تتناقض مع اتفاقية «اوسلو» المبرمة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، والتي تنص على عدم جواز اجراء اي تغيير او تعديل، وابقاء الوضع على ما هو عليه الى حين توقيع اتفاقيات الحل النهائي.

ورأت «القانون»، في بيان اصدرته، امس الثلاثاء، في هذه السياسة العدوانية، التي تنتهجها حكومة اسرائيل بحق المواطنين الفلسطينيين، بانها تهدف في جوهرها الى وقف التقدم العمراني والحيلولة دون التوسع الديموغرافي، وحمل المواطنين على الهجرة.



مع: المهندس باسم حزان

حول: احتمال تعرض بلادنا لهزة ارضية

كل ٧٠ الى ١٠٠ سنة تقع هزة عنيفة في البلاد

■ قال رئيس قسم الهزات والزلازل في المعهد الجيوفيزيائي د. آفي شبيرا ان البلاد معرضة لهزة ارضية عنيفة في الفترة القريبة وقد تسبب اضرارا جسيمة (اقرأ خبرا مفصلا). وحول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» مهندس التربة والتأسيس باسم حزان عضو الاتحاد الدولي لمهندسي التربة والتأسيس.

* «الاتحاد» - على ماذا يستند الخبراء في توقعاتهم ان البلاد ستتعرض لهزة ارضية عنيفة خلال سنوات قليلة؟

- حزان: الخبراء يستندون الى الحقب الزمنية ففي العام ١٨٣٧، وقعت هزة ارضية عنيفة ضربت فلسطين ولبنان وسوريا وتسببت بخسائر ودمار مذهل، كذلك تعرضت البلاد في العام ١٩٢٧ الى هزة اقل انتشارا واكثر شدة، وتشير المعلومات الى انه في كل فترة تتراوح ما بين ٧٠ الى ١٠٠ سنة تقع هزة عنيفة في البلاد.

لذلك يعتقد الخبراء، بما ان الهزة الاخيرة وقعت في العام ١٩٢٧، فنحن على ابواب هزة جديدة.

* «الاتحاد» - ما هي المسببات؟

- حزان: نحن قريبون الى الشق السوري الافريقي والذي يشكل غور الاردن احد مقاطعه، وهذه منطقة فعالة، وما يتم هو تحرك طبقتين صخريتين في اعماق الطبقات الارضية، اذ تنزلق واحدة على الاخرى الامر الذي يولد حركات ارتجاجية.

* «الاتحاد» - هل البناء في اسرائيل يصمد في الهزات والزلازل؟

- حزان: في العام ١٩٩٢ شاركت في المؤتمر الدولي الخامس، الذي عقد في البلاد حول سبل الوقاية لتقليل اضرار الهزات، وفي حينه اعلنت وزارة الاسكان انها ستخصص خمسة ملايين شيكل لتدريب مهندسين على فحص الابنية والكشف عن مدى صمودها في الهزات، الا ان الوزارة لم تنفذ وعدها والآن لا يجري فحص الابنية في البلاد.

* «الاتحاد» - ما هي سبل الوقاية؟

- حزان: الامر الملاحظ في الوسط العربي هو البناء المجاور والمتلاصق، اذ ترى البيوت المتلاصقة واخرى متقاربة بشكل كبير، وهذا بالطبع سببه قلة اراضي البناء في الوسط العربي، في هذه الحالة فان الاضرار تكون اكبر، فمثلا في العام ١٩٨٥ وقعت هزة في المكسيك وتبين ان ٤٠٪ من الابنية تهدمت بسبب التقارب.

كذلك هناك امر شائع في الوسط العربي هو جعل الطابق الارضي، طابق اعمدة، وهذا غير ثابت وهو يساهم في زيادة الاضرار.

وانصح الجميع بأن يفحصوا نوعية التربة ويحصلوا على استشارة هندسية في هذا المجال.

(برهوم جرايسي)

البلاد معرضة لهزة ارضية مدمرة

□ د. آفي شبيرا في لجنة العلوم والتكنولوجيا البرلمانية: هزة ارضية بقوة (٦) درجات على مقياس «ريختر» ستضرب البلاد □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «تضرب البلاد على المدى القريب هزة ارضية قوية من شأنها ان تكون مدمرة على المستويين البشري والاقتصادي». هذه التقديرات الخطيرة اعلن عنها في لجنة العلوم والتكنولوجيا البرلمانية، التي بحثت امس الثلاثاء، في المصادر الطبيعية والمتغيرات الجيولوجية المرتقبة.

وقال د. آفي شبيرا، مدير قسم الزلازل في المعهد الجيوفيزيائي، «ان هزة ارضية وشيكة بقوة (٦) درجات على مقياس «ريختر»، ستضرب البلاد، وانها ستكون مدمرة للبلاد. واضاف «وانه يخشى ان تحدث هذه الهزة في منطقة غور الاردن، وان تأثيرها الفوري سيمتد الى مدن القدس وتل ابيب وحيفا».

وقال د. شبيرا انه من الممكن ان نفعل الكثير لدرء الاضرار المرتقبة، غير ان الجهات المعنية لا تأخذ الامر بجدية كافية».

الا ان الكارثة المرتقب حصولها في البلاد لن تكون فقط بسبب الهزة الارضية، بل لاسباب اخرى بينها مجمع النفايات في «رمات حوفاف» الذي يدفن فيه مئات آلاف البراميل الحاوية على نفايات كيميائية، وان النفايات الكيميائية هذه بدأت تتسرب الى مياه الاودية المحيطة بالمجمع وكذلك الى المياه الجوفية.

كما تحدث المشاركون في الاجتماع عن احتمالات تلوث مياه بحيرة طبريا.

اسرائيل تحذر ضمنا من موقف دولي مغاير لسياستها الاستيطانية

☐ ليفي لوح بتجميد المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية! ☐ تاكيد الموقف الاسرائيلي الرافض لاعادة تقسيم القدس ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هاجم وزير الخارجية، دافيد ليفي، خلال مؤتمر صحفي عقد مساء امس الثلاثاء، القيادة الفلسطينية على توجهها الى المجتمع الدولي ومطالبته بالتحرك لانقاذ عملية السلام، التي تهددها سياسة الاستيطان الاسرائيلية وبشكل خاص في القدس المحتلة، وعدم التزام اسرائيل بالاتفاقيات الموقعة مع الحكومة بشأن اعادة الانتشار في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وقال ليفي، ان الاتفاقيات تلزم الجانب الفلسطيني بعدم التوجه الى الاطراف الدولية ودعوتها الى التدخل لحل نقاط الخلاف بين الجانبين.

ولوح ليفي بتجميد المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، محملا المسؤولين عن ذلك الى الجانب الفلسطيني، الذي يتهمه ليفي بنقض الاتفاقيات من خلال توجهه الى المجتمع الدولي.

ونفى ليفي ان تكون قرارات الحكومة بشأن المساحة التي سيشملها اعادة الانتشار في المرحلة الثانية، وبشأن الاستيطان في القدس، مخالفة للاتفاقيات. وقال ان الاتفاقيات واضحة، وان احدا لن يجد فيها اي التزام اسرائيلي بعدم البناء في القدس، او التزاما بشأن مساحة اعادة الانتشار، وان اتفاقية اعادة الانتشار في مدينة الخليل تنص بشكل واضح، على ان اسرائيل وحدها هي، التي تقرر حجم المساحة التي ستنسحب منها في كل واحدة من مراحل اعادة الانتشار، وان هذه الاتفاقيات لا تشمل التزاما اسرائيليا بالانسحاب في المرحلة الحالية من ٣٠٪ من الاراضي الفلسطينية.

وكرر ليفي تأكيد الموقف الاسرائيلي الرافض لاعادة تقسيم القدس، نافيا ان تكون الاتفاقيات تنص على التزام اسرائيلي بالتشاور مع السلطة الوطنية الفلسطينية في كل ما يتعلق بالقدس.

واضاف ليفي ان اسرائيل لن تخضع لاي ضغط دولي، ويجب ان لا يحلم احد بأن بحث القضايا بعيدا عن طاولة المفاوضات سيؤدي الى حل المشاكل القائمة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

ودعا ليفي كافة الجهات، التي توجه اليها الجانب الفلسطيني، «الى عدم الانجرار وراء الموقف الفلسطيني»، مهددا «بأن من يفعل ذلك انما يضع حجر عثرة امام عربة السلام».

وتوجه ليفي الى العالم داعيا اياه الى عدم تحويل كل نقاش اسرائيلي – فلسطيني الى ازمة مع كل العالم العربي.

ودعا ليفي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى العودة الى طاولة المفاوضات «محذرا» من مغبة فهم هذه الدعوة على انها تنطلق من نقطة ضعف اسرائيلية! وهدد الجانب الفلسطيني بعدم اللجوء الى سلاح التهديد!

ويشار الى ان تصريحات ليفي هذه، جاءت بفعل الموقف الدولي الرافض لسياسة الاستيطان وتهويد مدينة القدس العربية، الامر الذي ستناقشه الجمعية العمومية، اليوم الاربعاء، بناء على طلب فلسطين.

وحاول ليفي، في بيانه الصحفي التستر على المخاوف الاسرائيلية من الموقف الدولي المساند لعدالة الحق الفلسطيني، وتخوفها من نجاح الاجتماع الدولي الطارئ الذي دعا اليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، يوم السبت في مدينة غزة.

خلال زيارته في الاردن

مردخاي فشل في تحسين الاجواء بين اسرائيل والاردن

☐ الكباريتي: القرارات الاسرائيلية الفردية قد تؤدي الى وضعنا امام خيارات صعبة ☐ مردخاي: اسرائيل ستواصل مسيرة السلام بدفء اكبر! ☐

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء – ساد الفتور الزيارة التي قام بها وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، الى الاردن غداة الاعلان عن الرسالة شديدة اللهجة التي وجهها الملك الاردني حسين، الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، واتهام الاخير بنسف العملية السلمية.

واعترف وزير «الامن»، امس، بوجود «ازمة في العلاقة بين اسرائيل والاردن، لكنه اكد ان الملك حسين والقيادة الاسرائيلية مصممان على تجاوز كافة العقبات.

وكان رئيس وزراء الاردن، عبد الكريم الكباريتي، اعتبر في ختام محادثاته مع مردخاي، امس، ان عملية السلام «تمر بأزمة حقيقية»، كما حذر من ان القرارات الاسرائيلية «الفردية قد تؤدي الى وضعنا امام خيارات صعبة».

وذكر الكباريتي بوجهة نظر الاردن الذي «يرفض الاجراءات الاسرائيلية»، مشيرا الى ان الملك حسين «عبر عنها في اكثر من مناسبة كما عبر عنها في رسائل كان قد بعث بها الى رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو».

واكد مردخاي ان بلاده «ستواصل مسيرة السلام بدفء اكبر»، مشيرا الى ان الشعب الاسرائيلي «يعتقد ان السلام مع الاردن حقيقي». كذلك اعرب عن ثقته في ان «المستقبل سيحمل معه ليس فقط سلاما مع مصر والاردن وانما سيستمر سلاما حقيقيا مع بعض الاقطار العربية وخصوصا الفلسطينيين».

واعتبر الكباريتي ان «مسألة الاستيطان في القدس حساسة وخطيرة جدا من شأنها التأثير على مسار عملية السلام بأكملها». وجدد «رفض الاردن القرارات الاسرائيلية ورفضه تحمل نتائجها». وقال على الاسرائيليين ان «لا يتوقعوا من الفلسطينيين القيام بدور الشرطي لحماية الجرافات اذا دخلت الى جبل ابو غنيم».

هذا واعترف دوري غولد، مستشار رئيس الحكومة امس بتلقي رسالة شديدة اللهجة من الملك حسين. واعرب نتنياهو عن استيائه للهجة ومضمون الرسالة، التي وجهها اليه الملك الاردني. واضاف من موسكو «اتوقع من شركائنا في المنطقة ان لا يتبنوا تلقائيا موقف الفلسطينيين في كل مرة تبرز خلافات بيننا».

* يتسحاق مردخاي *

واكد وزير الزراعة رفائيل ايتان، الذي يرافق نتنياهو للاذاعة ان الملك حسين «يجب الا يتدخل في الشؤون الداخلية لاسرائيل كما لا تتدخل اسرائيل في الشؤون الداخلية للاردن».

وادعى ايتان بان الملك حسين اخطأ مرتين، الاولى عندما شارك في حرب حزيران في العام ١٩٦٧ والثانية عندما لم يشارك في حرب اكتوبر في العام ١٩٧٣، واعتبر المراقبون هذا التصريح بمثابة تهديد عسكري مبطن للاردن.

وكان الملك الاردني وجه الاحد رسالة «شديدة اللهجة» الى نتنياهو وصفت ب «السرية» قال فيها «انتم تنسفون السلام ولا اثق بكم البتة».

وفي ما يتعلق بقرار الحكومة بناء حي استيطاني في القدس الشرقية، قال الملك الاردني محذرا: «اذا لم تعودوا عن قراركم بالبناء في هار حوما فان العواقب ستكون كارثية على عملية السلام». (اقرأ النص الحرفي للرسالة في هذه الصفحة).

ورد نتنياهو على الملك حسين قائلا: «ليس من عادتي ان اوجه اتهامات شخصية الى رؤساء الدول. فاسرائيل والاردن اجتازا مراحل اصعب وتوترات اعمق. ان العلاقات بين بلدينا لا يمكن ان تكون رهينة العلاقات مع الفلسطينيين. فاسرائيل تعتزم فعلا تنفيذ قرارها بالبناء في هار حوما».

وثيقة: النص الحرفي للرسالة التي وجهها الملك حسين الى نتنياهو

● عمان – «و.ص.ف» – في ما يلي نص الرسالة التي وجهها الملك الاردني حسين الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يوم الاحد الماضي وبثت نصها وكالة الانباء الاردنية (بترا) في ختام زيارة قام بها الى عمان وزير الامن الاسرائيلي يتسحاق مردخاي:

«ان ألمي حقيقي وعميق بسبب الاعمال المتراكمة ذات الطبيعة التراجيدية التي بدأتها كرئيس لحكومة اسرائيل، جاعلا بذلك السلام الذي هو اهم اهداف حياتي يبدو اكثر فأكثر كسراب بعيد».

«ويمكنني ان ابقى مبتعدا لولا ان حياة كل العرب والاسرائيليين ومستقبلهم لم تكن تنزلق بسرعة نحو مستنقع من الدماء والمصائب نتيجة للخوف وفقدان الامل. وبصراحة فانني لا أستطيع ان اقبل اعذارك المتكررة وبأنك مضطر للتصرف كما تصرفت تحت ضغط واكراه كبيرين».

«كذلك لا استطيع ان اصدق ان شعب اسرائيل يرغب في سفك الدماء والمآسي ويعارض السلام. اضافة الى ما تقدم، لا استطيع ان أومن بأن اقوى رئيس وزراء – من الناحية الدستورية – في تاريخ اسرائيل يمكن ان يقوم بعمل خارج عن وحي قناعاته».

«ان الحقيقة المرة التي تتراءى لي هي انني لا اجد فيك شخصا يقف بجانبي لتنفيذ ارادة الله سبحانه وتعالى لتحقيق مصالحة نهائية بين كافة احفاد ابراهيم عليه السلام».

«ان الطريق الذي اتبعته يبدو انه سيؤدي الى تحطيم كل ما آمنت به كما آمنت به العائلة الهاشمية منذ عهد فيصل الاول وعبد الله رحمهما الله الى وقتنا الحاضر. ولا يمكنك ان تستمر في ارسال التأكيدات لي بأنك لن تقبل بمزيد من بناء المستوطنات وان تخبرني بقرارك بناء طريقين لمساعدة الاسرائيليين والفلسطينيين كافة من دون تمييز، ومن لم تتراجع عما التزمته».

«انك في دفعك الامور الى حد الحصول على «فيتو» امريكي في مجلس الامن تسيء الى صورة ومصالح حليفك ومصدر دعمك الرئيسي وشريكنا كلينا في صنع السلام كوسيط عادل ومتزن».

«السيد رئيس الوزراء»،

«اذا كانت نيتك استدراج اخوتنا الفلسطينيين الى مقاومة مسلحة حتمية فما عليك الا ان ترسل جرافاتك الى المكان المقترح لاقامة المستوطنات من دون ان تفعل شيئا للاعتراف بمشاعر الفلسطينيين والعرب وغضبهم وشعورهم باليأس ومن دون ان تقوم بتحسين هذا الوضع. ومن ثم فما عليك الا ان تأمر الشباب من قواتك المسلحة القوية الذين يحيطون بالمدن الفلسطينية بارتكاب الجرائم بما قد ينتج عنه هجرة جديدة للمعذبين من الفلسطينيين من بلادهم وبلاد آبائهم فتكون بذلك انهيت عملية السلام الى الابد».

«واما في ما يتعلق بانسحابك من اراض كنت قد الزمت اسرائيل امام الولايات المتحدة والاردن والعالم باستكماله في منتصف عام ١٩٩٨، فما الفائدة المرجوة من عرضك الانسحاب من قطعة لا تكاد تذكر كخطوة اولى؟ ولماذا هذا الاذلال المستمر والمقصود لمن يسمون شركاءك في السلام من الفلسطينيين»؟

«وهل يمكن لاي علاقة يعتد بها ان تستمر في غياب الاحترام المتبادل والثقة المتبادلة؟ ولماذا لا يزال الفلسطينيون يؤكدون ان منتجاتهم الزراعية تتلف وهي في انتظار دخولها القدس او التصدير؟ ولماذا هذا التأخير الذي لا مبرر له؟ ونحن نعرف انه اذا لم يعط الاذن ببدء العمل في ميناء غزة قبل نهاية الشهر فان المشروع كله سيؤخر لمدة سنة».

«واخيرا مطار غزة. فقد بحثنا الموضوع جميعا مرات عدة بهدف مساعدة الفلسطينيين على تلبية حاجة مشروعة لهم ولكي نعطي قيادتهم وشعبهم منفذا حرا على العالم بحيث يستطيعون الخروج والعودة مباشرة دونما حاجة للدخول والخروج من دول مستقلة اخرى وحصرهم كما هو معمول به حاليا».

«كنت قد طلبت السماح بهبوط طائرتي في مطار غزة حيث كنت انوي ان اصطحب فيها الرئيس عرفات. كذلك كنت قد طلبت في وقت سابق خلال تدخلي في مسألة الخليل السماح لطائرتي بالهبوط في المطار نفسه وقد رضيت آنذاك برفضكم هذا المطلب لاننا كنا امام امور أهم من هذا بكثير».

«وتوقعت هذه المرة ان يكون ردك ايجابيا وكنت آمل ان يؤدي ذلك الى تحسين الاجواء بشكل ملحوظ ولكن للاسف لم يحدث هذا».

«ولنفرض اني قدت طائرتي ممارسا حقي كصديق يربطه بدولتك السلام فهل كنت ستصدر اوامرك الى الزملاء الطيارين في سلاح الجو الاسرائيلي الذين سبق لهم ان رافقوا طائرتي نفسها فوق اسرائيل بما سمي أول رحلة للسلام، والتي تبدو وكأنها حدثت في الماضي البعيد، بمنعي بالقوة من الهبوط. او ربما بشيء اسوأ من ذلك. انك لن تعرف ابدا كم كنت ستكون مجبرا فيه على اتخاذ قرار حول هذا الموضوع. ولو لم اكن سأحمل معي ضيوفي العائدين الى بلدهم. كيف يمكنني ان اعمل معك كشريك في السلام وصديق حقيقي في هذا الجو المضطرب والمربك وانا اشعر بوجود نية لتحطيم كل ما بنيته بين شعبينا وبلدينا ويمكن ان يكون ثمة تعنت في الامور الاساسية، لكن لا يجوز ان يكون التعنت هدفا في ذاته. وفي اي حال، اكتشفت انك حسمت امرك سلفا وانك لا تبدو بحاجة الى نصيحة من صديق ويؤسفني اني مضطر لكتابة هذه الرسالة الشخصية لك ولكن ما يحدوني لهذا هو شعوري بالمسؤولية والاهتمام اللذين طالما دفعاني لان اقوم بهذا تهرئة للامة تجاه الاجيال القادمة».

الاحتلال يواصل مصادرة وتجريف مساحات واسعة من الاراضي في نابلس

● نابلس - وفا - تواصل سلطات الاحتلال اعمال التجريف الواسعة في مواقع مختلفة من محافظة نابلس.

وذكر محمد درويش، مدير مكتب المؤسسات في المحافظة في تصريح لـ «وفا»، ان الجرافات مستمرة في شق الطرق المسماة بـ«عابر السامرة - ٢» وان الاشارات التي وضعتها السلطات الاسرائيلية لهذا الطريق ستؤدي الى اقتلاع مئات الاشجار المثمرة في قريتي حارس والزاوية.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الطرق تمتد من «الخط الاخضر» شرقي كفرقاسم مرورا باراضي سلفيت وقراها، وصولا الى الشارع المسمى بـ «عابر السامرة - ١».

واضاف درويش الى ان اعمال التجريف مستمرة في مستوطنة «بروتيل» المقامة على اراضي كفر الديك، كما تم وضع غرف متنقلة بالقرب من مستوطنة «القناة» المقامة على اراضي مسحة وسنيريا، وكذلك يقوم مستوطنو «اريئيل» بتوسيع السياج الموجود حولها، مصادرين بذلك عشرات الدونمات في الاراضي المجاورة. وقال ان سلطات الاحتلال سلمت البدو، الذين يقيمون في وادي برقين ومنهم حمد ومنذر سليمان عودة وظريفة عيسى الهروش وحمد عبد ربه الهروش، انذارات باخلاء الموقع رغم انه يعود لاهالي قرية حارس. كما واصلت جرافات المستوطنين اعمال التجريف في اراضي قراوة بني حسان.

الى ذلك ينظم اهالي القرية بعد صلاة الجمعة القادم مسيرة جماهيرية تتوجه الى الارض، التي تجري فيها اعمال التجريف للاعتصام عليها، والتعبير عن رفضهم لاعمال المصادرة، التي يقوم بها المستوطنون تحت حماية جنود الاحتلال.

استاذ القانون الدولي والعلاقات الدولية في «النجاح»

الاستيطان الاسرائيلي مخالف لانظمة لاهاي

□ نابلس - «وفا» - اكد الدكتور عبد الله ابو عيد، استاذ القانون الدولي والعلاقات الدولية في «جامعة النجاح» في نابلس امس، ان اسرائيل في مصادرتها لاراضي الفلسطينيين، تخالف انظمة لاهاي، الخاصة بوضع الارض تحت الاحتلال.

وقال، ان الاحتلال لا يجوز له اطلاقا، ان يصادر الاراضي الخاصة وكذلك بالنسبة للاراضي العامة (دولة)، لانه بموجب المادة ٥٢ من انظمة لاهاي لعام ١٩٠٧ يحق للمحتل فقط ان ينتفع بهذه الاراضي، وان يكون امينا عليها، ولا يجوز له مصادرتها او التصرف بها.

وشدد على ان سياسة الاستيطان، مرفوضة وغير شرعية، ولا تستند الى اي قانون دولي، مشيرا الى اننا تحكمنا قواعد «القانون الحربي»، اي قواعد القانوني الدولي الانساني، الذي يطلق عليه «قانون الحرب»، مقسما هذه القواعد الى قسمين، الاولى: عرفية تتمثل في انظمة لاهاي في ١٩٠٧، والثانية: قواعد اتفاقية تتمثل في معاهدات جنيف الاربع، والبروتوكولين الملحقين بها في ١٩٧٧.

واوضح د. ابو عيد، انه بعد ١٩٧٨، اخترعت المحامية الاسرائيلية، ليئا البك، اسلوبا جديدا، للاستيلاء على الاراضي، عبر وضع اليد عليها، بحجة انها اراضي دولة.

مخططات استيطانية اسرائيلية ضمن حدود القدس لخلق واقع ديموغرافي جديد

□ القدس - «وفا» - اشار مدير دائرة الخرائط في «جمعية الدراسات العربية» في القدس، خليل توفكجي الى ان الاستيطان الاسرائيلي في القدس، اخذ في الفترة الاخيرة اتجاهين هما: ضم حدود القدس، وتوسيع حدود مستوطنة «معاليه ادوميم».

واوضح توفكجي، ان الاتجاه الاول، وهو ضمن حدود القدس، الذي يطلق عليه «جبل ابو غنيم» الواقع جنوب شرق القدس، وتمت المصادقة عليه في التاسع من الشهر الجاري. واضاف: ان المصادقة تعني بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية كمرحلة اولى على مساحة ١٨٥٠ دونما، وكذلك تعني بداية سريان المخطط الهيكلي رقم «٥٠٥٣» على مساحة ٢٥٦ دونما من اراضي صور باهر، وبيت ساحور، مما يعني بداية عمل الجرافات فيه بداية الاسبوع القادم.

اما الاتجاه الثاني، الذي وضعه توفكجي بـ «الاكثر خطورة» فهو توسيع حدود مستوطنة «معاليه ادوميم» على حساب الاراضي الواقعة خلف قرية الزعيم التي صودرت في ايار ١٩٨٣.

وتطرق توفكجي، الى المخطط الاستيطاني، الذي تم الاعلان عنه الاسبوع الماضي، ضمن المخطط التفصيلي رقم ٤/٢٤٠، مشيرا الى ان مساحة الاراضي المصادرة سابقا، لاقامة ما يسمى بالحي «E1» والذي سيشمل بناء حوالي (٣٠٠٠) غرفة فندقية، و(٣٠٠) وحدة سكنية، سيغلق الجزء الشرقي من مدينة القدس، والربط بين «معاليه ادوميم» ومنطقة «بسغات زئيف» الواقعة ضمن حدود القدس وحذر توفكجي من انه في حالة اقامة هذا الحي لن تكون هناك اية توسعات فلسطينية تجاه القدس.

واضاف، عندما نتحدث عن واقع الاستيطان الجغرافي، بمعنى احتلال ارض لا يمكن التفاوض على الارض، اضافة الى اننا عندما نتحدث عن (٦٥٠٠) وحدة سكنية (جنوب القدس)، فنحن نتحدث عن ديموغرافيا القدس الشرقية.

وذكر توفكجي، ان هناك ايضا مخططا تم ايداعه قبل ايام من قبل اللجنتين اللوائية والمحلية في بلدية القدس، لبناء (٣٦٠٠) وحدة سكنية، في منطقة خربة طباليا، على مساحة قدرها (٩٨٠) دونما، بالاضافة الى اقامة فنادق.

واكد على ان اسرائيل تهدف من وراء اقامة هذه المشاريع الاستيطانية في مدينة القدس ومحيطها، الى خلق واقع جغرافي وديموغرافي جديد، اضافة الى وأد بيت لحم سياحيا.

ونفى توفكجي بشدة مزاعم وزير الخارجية دافيد ليفي، ان القدس ليست مدينة محتلة، لانها تقع ضمن حدود دولة اسرائيل، مؤكدا على وجود برمجة استيطانية مكثفة تجاه القدس، قبل البدء بمفاوضات الوضع النهائي.

كما تطرق الى عودة شارون الى «مشروع النجوم السبعة»، وخاصة في منطقة الخليل، وهو بناء وحدات سكنية في منطقة بيت جبريل، التي احتلت في ١٩٤٨، لاقامة مستوطنة ضخمة يطلق عليها «نخاشا»، على حساب اراضي بيتونيا وخرسة وترقوميا، التي تم اغلاقها عسكريا قبل فترة.

وتحدث توفكجي، ايضا، عن المخطط الاستيطاني الجديد في منطقة «كرنيه شومرون» على مساحة (٥٠٢) دونمات، اضافة الى مستوطنة جديدة يطلق عليها «زيرديارهو» جنوب اريحا على مساحة (١٣٣) دونما، كذلك توسيع شوارع استيطانية جنوب جنين، قرب عرابة، كما اشار الى قيام الجرافات الاسرائيلية بشق طريق التفافي جديد يصل ما بين جبل ابو غنيم وبيت ساحور.

● عربدة استيطانية متواصلة ●

هستيريا!

الشرطة داهمت مؤسسة امريكية في القدس الشرقية المحتلة

□ الحجة: شكوك حول ارتباطها بالسلطة الفلسطينية □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» في اطار التصعيد ضد المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة، وجدت الشرطة الاسرائيلية، امس، نفسها امام توبيخ واحتجاج من واشنطن! بعد مداهمة مؤسسة امريكية.

وقال مدير مكتب «المعهد الدمقراطي الوطني» شين كارول ان رجال الشرطة داهموا مقر المؤسسة مرتين خلال الاسبوعين الماضيين، ثانيهما امس الاول الاثنين، بحجة ارتباطها بالسلطة الفلسطينية.

وكانت السلطات الاسرائيلية امرت الاسبوع الماضي باغلاق اربع مؤسسات فلسطينية في القدس الشرقية بذريعة انها تعمل لصالح السلطة الفلسطينية.

وقال كارول ان رجال الشرطة «تصرفوا بفظاظة في المرة الاولى، وفي المرة الثانية وجهوا اسئلة اكثر. وقلت لهم انهم يخطئون اذا اعتقدوا ان في امكانهم اقتحام المكان هكذا»!

ويشار الى ان المعهد الدمقراطي يتلقى تمويلا كاملا من «الوكالة الامريكية للتنمية الدولية»، ويضم مجلس مستشاريه وزير الخارجية الاسبق سايروس فانس. وكانت وزيرة الخارجية الحالية مادلين اولبرايت مستشارة للمعهد قبل ان تتسلم منصبها السابق كمندوبة لبلادها لدى الامم المتحدة.

وقال دنكن ماكينيس، المسؤول الاعلامي في القنصلية الامريكية في القدس ان السفير الامريكي «اوضح لهم طبيعة عمل المعهد الدمقراطي».

وعاود الاتصال في المرة الثانية «واوضح لهم اكثر، وتعهدت الشرطة عدم تكرار الحادث»!

بعد حادث طعن جندي

معاودة احتلال الظاهرية والتحقيق مع عدة مواطنين

□ الظاهرية - «وفا» - ذكرت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال داهمت، امس الثلاثاء، بلدة الظاهرية قضاء الخليل واعتقلت ثلاثة من سكانها بعد طعن جندي اسرائيلي كان يقوم باعمال حراسة في مستوطنة اوماريم.

واكد المتحدث العسكري ان جنديا اصيب بجروح خطرة بعدما طعنه فلسطينيون بسكين فجر امس الثلاثاء، ولاذوا بالفرار.

وقالت المصادر ان عشر آليات محملة جنودا رافقتها مروحيتان عسكريتان دخلت البلدة، التي تخضع لسيطرة فلسطينية - اسرائيلية مشتركة صباح امس واعتقل الجنود (٨) مواطنين اطلق سراحهم بعد التحقيق معهم، خصوصا انهم يعملون في المستوطنة التي شهدت الحادث.

وحسب رواية الجيش فان الحادث وقع في مستوطنة اوماريم حيث كان الجندي يقوم باعمال الحراسة امام مدخل المستوطنة. وقد هاجم فلسطينيان مقنعان الجندي، الذي اطلق النار عليهما، واصاب احدهما بالرصاص قبل ان يبلغ اشخاصا اخرين بالحادث.

واصيب الحارس بعشرين طعنة سكين في رأسه وصدره وبطنه ونقل الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع حيث اجريت له عملية جراحية استغرقت (٥) ساعات ونقل الى قسم العلاج المكثف.

واقام الجنود حواجز عند مداخل الظاهرية وقاموا بتفتيش العيادات فيها بحثا عن المهاجم الجريح.

وكان قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية، الجنرال غابي اوفير، قال انه اعطى الاوامر للبحث عن الفاعلين في قرية الظاهرية حيث دلت الاثار ان الفاعلين توجها اليها.

في رسالة الى محاميد

المركز الدولي للسلام يعتذر عن عدم دعوة اعضاء الكنيست العرب للقاء اسرائيلي فلسطيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتذر مدير عام المركز الدولي للسلام عوفر برنشطاين، في رسالة الى النائب الجبهوي هاشم محاميد، عن عدم دعوة اي عضو كنيست عربي، للمشاركة في اللقاء الفلسطيني الاسرائيلي الذي عقد في شباط الماضي في اوروبا، وقال، وان عدم دعوة النواب العرب ليست مقصودة وليست عن سوء نيه، انما خطأ سيتداركه المركز مستقبلا».

وكان محاميد بعث برسالة الى برنشطاين، احتج فيها على عدم دعوة اعضاء الكنيست العرب للمشاركة في اللقاء.

وادعى، برنشطاين في رده على رسالة محاميد ان المركز الدولي والاتحاد الاوروبي، بادرا لعقد اللقاء، وتعهد بعدم تكرار الخطأ مستقبلا.

بعد زيارته فلسطين

رئيس اتحاد النقابات الفرنسية يحل ضيفا على رئيس الهستدروت

* بيانيه يلتقي الجمعة القريب الدائرة النقابية في الجبهة في مدينة حيفا، كما سيزور بلدية الناصرة *

● القدس – لمراسلنا النقابي – يحل رئيس اتحاد النقابات الفرنسية، الـ «سي. جي. تي»، لوي بيانيه، اليوم الاربعاء، ضيفا على رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، في الكنيست، وهي المرة الأولى، التي يعقد فيها لقاء بهذا المستوى ما بين الهستدروت والـ «سي. جي. تي» خاصة وانه لم تكن علاقات بين الطرفين.

ويتبادل المسؤولان النقابيان المشاكل التي تواجه الحركة النقابية في البلدين بشكل خاص، وفي العالم بشكل عام، كما سيبحثان في كيفية تطوير العلاقات الثنائية والتعاون بين المنظمتين.

ويحل النقابي الفرنسي والوفد المرافق له على الدائرة النقابية في الجبهة يوم الجمعة القريب، حيث سيعقد اللقاء في مقر الجبهة في حيفا. وسيقوم الوفد الضيف، ايضا، بزيارة لبلدية الناصرة.

وكان بيانيه قد وصل، ظهر امس الثلاثاء، من الاردن الى فلسطين، عبر جسر اللنبي، حيث كان في استقباله الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، شاهر سعد. وعقد اجتماع بين الطرفين في مدينة اريحا.

وسيواصل بيانيه زيارته في فلسطين يومي الخميس والسبت حيث من المتوقع ان يلتقي مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

النائب الجبهوي سعد يطالب بالغاء شق الطريق الى مستوطنة «كريات اربع»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب الجبهوي احمد سعد، وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، بالغاء شق الطريق لمستوطنة «كريات اربع» الذي ينفذه المستوطنون بحماية قوات الاحتلال، لانه «بمثابة سكب الوقود على النار».

جاء ذلك في رسالة بعث بها سعد، امس الثلاثاء، الى وزير «الامن» واحتج فيها بشدة على قمع قوات الاحتلال للفلسطينيين الذين تصدوا لجرافات الاستيطان لوقفها عن العمل.

واعتبر سعد في رسالته شق الطريق، خطوة استفزازية للاستيلاء على مزيد من الارض الفلسطينية ومصادرتها.

وشجب سعد في رسالته الاعتداء على الصحفية الفلسطينية كوثر سلام التي كانت تغطي الحادث.

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى عموم آل ابو ريا في سخنين بوفاة المرحومة

الحاجة ريمة محمد ابو ريا

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

نزاعات عمل تشمل عشرات الوف العمال

* نزاعات العمل اقرت في قطاع خدمات الدولة وسلطة الموانئ والقطارات و «بيزك» ومصانع اخرى * انتهاء نزاع العمل في وزارة الداخلية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت لجنة التنسيق والتنفيذ الهستدروتية، امس الثلاثاء، سلسلة نزاعات عمل واضرابات في عدة مرافق اقتصادية يعمل فيها عشرات الوف العاملين.

واعلن نزاع عمل يشمل (٥٠) الف عامل في خدمات الدولة والوزارات ومؤسسة التأمين الوطني ومصلحة التشغيل، احتجاجا على خطوة الدولة كمشغل وبدون التنسيق مع الهستدروت، فصل عمال في قطاع موظفي الدولة، بناء على قرار للحكومة.

وحضر جلسة لجنة التنسيق سكرتير نقابة موظفي الدولة، مناحيم ليفين، وقدم تقريرا مفصلا عن اسباب نزاع العمل، الذي تقترحه النقابة، اشار فيه الى ان الفصل سيتم بشكل عشوائي وبادعاء اجراء تقليصات بهدف تشغيل عمال آخرين ونقل الأعمال الى مقاولين.

وصادقت اللجنة على نزاع عمل واضراب في شركة «بيزك» يشمل عمالها التسعة آلاف، احتجاجا على محاولات الشركة المس بحقوق العمال قبل خروجهم الى التقاعد.

وصودق، ايضا، على نزاع عمل واضراب في سلطة الموانئ والقطارات يشمل (١٣٠٠) عامل، احتجاجا على محاولات ادخال تعديلات تنظيمية من شأنها المس بحقوق العمال ونقل ادارة السلطة لجسم غريب.

وصادقت اللجنة، ايضا، على نزاع عمل في المحاكم يشمل (١٥٠٠) عامل، وذلك احتجاجا على المس بصلاحيات لجان العمال الأمر الذي يمس بالقدرة على العمل والتنظيم.

وتشمل نزاعات العمل الاسطول البحري العسكري في ايلات، الذي يعمل فيه مئة عامل، احتجاجا على فصل العمال.

وصودق على نزاع عمل في مصنع «أجمو فرغوس» في نهريا، يشمل تخفيض الأجور بادعاء المساهمة في خطة لاشفاء المصنع وعدم توقيع اتفاقية عمل جديدة.

هذا وانتهى نزاع العمل في وزارة الداخلية، امس. ووقع ممثلو العمال والهستدروت والمشغلين على اتفاقية عمل جديدة بموجبها يمنح العمال امتيازات وينقل (١٨٠) عاملا للعمل الدائم.

قتيل و(٤٧) جريحا في حوادث الطرق!



●حوادث الطرق.. سفك دماء لا يتوقف ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شاب مصرعه امس الثلاثاء واصيب العشرات بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد.

وقال مصدر في الشرطة ان شابا كان يقود سيارته من كيبوتس «يدحنه» لكنه لم يمتثل لاشارة المرور الضوئية، فاصطدم بسيارة تجارية كانت قادمة من الاتجاه المعاكس واصيب بجروح خطيرة، توفي على اثرها في المستشفى.

واعتقلت الشرطة شابين من حيفا، عصر امس، للاشتباه بان احدهما دهس بسيارته عابر سبيل في حيفا وهرب.

ونقل الجريح الى مستشفى «رمبام» للعلاج.

وبحثت الشرطة في اعتقالهما بناء على افادات شهود عيان حول السيارة، لونها ورقمها.

واصيب (٤٧) شخصا بجروح في جميع انحاء البلاد، في عدة حوادث طرق، كانت جروحهم خفيفة.

ماير فلنر في تل ابيب

اصلاحات سياو بينغ نقلت الصين الى دولة عظمى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال القائد الشيوعي ماير فلنر، ان القائد الشيوعي الصيني الراحل دنغ سياو بينغ، نفذ حملة اصلاحات بعيدة المدى في المجتمع الصيني خاصة تلك المتعلقة بالاقتصاد، اثمرت عن انقاذ الصين من الازمة، التي ضربتها بعد عشر سنوات من «الثورة الثقافية» ونقلت تلك الاصلاحات الصين الى مرحلة الازدهار الاقتصادي وتعاظم وزنها كدولة اشتراكية.

جاء ذلك في محاضرة القاها فلنر، امس الثلاثاء، في نادي «هس» في تل ابيب بدعوة من لجنة التثقيف النظري الفكري في منطقة تل ابيب للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

واستهل فلنر محاضرته بالحديث عن لقاءاته مع بينغ عندما شارك مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني الثامن في عام (١٩٥٦). وقدم نبذة عن حياة بينغ وكيفية انضمامه للحزب الشيوعي الصيني والمراكز التي تبوأها والاصلاحات التي قادها فكريا وعمليا.

واستعرض فلنر الايجابيات والسلبيات في النظام القائم. وقال ان فتح السوق للاستثمارات الاجنبية والرأسمالية، جاء بهدف التغلب على التخلف التكنولوجي وتوفير اماكن عمل وكوادر ماهرة وادخال التقدم التكنولوجي.

يلتسين خلال استقباله نتنياهو

روسيا قلقة للاجراءات الاسرائيلية في القدس الشرقية

● موسكو - وكالات الانباء - قال بيان للرئاسة الروسية ان الرئيس بوريس يلتسين عبر لدى استقباله رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو في الكرملين، امس الثلاثاء، عن «قلقه للاجراءات التي تتخذها اسرائيل من جانب واحد في القدس الشرقية».

وفي المحادثات التي اتسمت «بالانفتاح والصراحة»، عبر يلتسين عن «الامل في ان تأخذ الحكومة الاسرائيلية في الاعتبار جميع الظروف وتتخذ القرارات الهادفة الى احلال السلام والاستقرار في الشرق الاوسط».

ودعا الرئيس الروسي الى احترام الاتفاقات الموقعة والى «بدء مفاوضات في اقرب وقت ممكن حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية». ووعد بأن تشارك روسيا بشكل اكبر في عملية السلام التي بدأت في مدريد في ١٩٩١ وتشارك موسكو مع واشنطن في رعايتها.

من جهته، رأى نتنياهو ان روسيا «تتصرف كعنصر استقرار» في الشرق الاوسط نظرا «لعلاقاتها الممتازة مع اسرائيل والدول العربية». ولكنه امتنع عن تشجيع موسكو على القيام بدور اكبر في عملية السلام.

وحذر نتنياهو من بيع تكنولوجيا نووية روسية او اي معدات يمكن ان تستخدم في انتاج اسلحة الى ايران. واكد في لقاء مع صحفيين روس ان بيع تكنولوجيا من هذا النوع لطهران «سيشكل خطرا على جميع الدول المسالمة بما فيها روسيا»، حسبما ذكرت وكالة «انترفاكس».

وردا على نتنياهو، قال وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، في اعقاب محادثاته ان بناء موسكو مفاعلا نوويا في ايران لن يسمح لطهران بالتقدم على طريق امتلاك اسلحة نووية. ونفى ان تكون موسكو عازمة على نقل تكنولوجيا في مجال الصواريخ الى ايران.

وكان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، قد اكد خلال استقباله نتنياهو، امس الثلاثاء، ان بلاده، على حد علمه، لا تبيع ايران صواريخ بعيدة المدى.

واتفق الرئيسان على اقامة نظام معين لفحص مدى صحة هذه المعلومات.

ودعا يلتسين خلال استقبال نتنياهو في الكرملين الى تطوير التبادل التجاري بين البلدين.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية، تعهد نتنياهو ومحادثوه الروس بتطوير مبادلاتهم وخصوصا التجارية منها التي تبلغ قيمتها اقل من مليار دولار سنويا. ورأى يلتسين انه «بارادة طيبة من الجانبين يمكن زيادة هذا المبلغ بشكل كبير».

ووقع نتنياهو ونظيره الروسي فيكتور تشرنومردين بعد ظهر امس اتفاقا جمركيا واعلن تخصيص مبلغ (٥٦) مليون دولار من القروض للزراعة الروسية.

وقال نتنياهو «أومن الى حد كبير بمستقبل روسيا الاقتصادي»، ورأى انه من الطبيعي ان تتطور العلاقات بين موسكو وتل ابيب مشيرا الى ان «بين سكان اسرائيل مليون ناطق باللغة الروسية».

وقال نتنياهو «بالتأكيد علاقاتنا مع الولايات المتحدة مميزة، ولكننا نريد، ايضا علاقات جيدة مع روسيا». واضاف ان «العلاقات مع روسيا هامة جدا بالنسبة لنا».

وسيغادر نتنياهو موسكو اليوم الاربعاء متوجها الى سان بطرسبورغ قبل ان يعود مساء الى البلاد.

هذا ووقعت الصناعات الجوية اتفاقا يقضي بتطوير طائرات روسية من طراز «اليوشين»، اذ ستجهز الصناعات الجوية الطائرات الروسية بأجهزة متطورة من انتاجها.

وافيد بأن هذه الصفقة ستدر على الصناعات الجوية مئات ملايين الدولارات.

● نتنياهو لدى وصوله موسكو ●

باستثناء رئيس الوزراء

يلتسين يُقيل جميع اعضاء الحكومة الروسية!

□ يلتسين يتخذ هذه الخطوة كي لا يضطر لطلب الثقة من مجلس الدوما □

□ موسكو - الوكالات - اجرى الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الثلاثاء، تغييرات جذرية داخل الحكومة الروسية! بعد ان اقال جميع اعضائها باستثناء رئيس الوزراء، فكتور تشرنوميردين، ونائبه الاول، اناتولي تشوبايس.

وفي مرسوم نص على «اعادة تنظيم لهيكلية وتركيبة الحكومة» اعلن يلتسين انه سيتم تعيين داخل الحكومة الجديدة نائبا اول واحدا لرئيس الوزراء، وكذلك خفض عدد النواب الاخرين لرئيس الوزراء والوزراء.

وكان قد تم الجمعة تعيين اناتولي تشوبايس، الذي كان يشغل الى ذلك الحين منصب رئيس الادارة الرئاسية، في منصب النائب الاول لرئيس الوزراء. وبذلك يصبح رسميا الرجل الثاني في الحكومة.

ويتعين على رئيس الوزراء اعداد لائحة في غضون اسبوع باسماء «المرشحين لمنصب نواب رئيس الوزراء والوزراء ورؤساء اخرين في الهيئات الفدرالية» الذين سيقوم يلتسين بتعيينهم وفقا للمرسوم الذي نشره المكتب الصحفي التابع للكرملين.

وينص المرسوم على «اعادة تنظيم او الغاء» عدد من الوزارات او الهيئات الفدرالية دون تحديدها.

ويتيح اجراء اقالة كافة الوزراء باستثناء رئيس الوزراء للحكومة الجديدة امكانية عدم الاضطرار لطلب الثقة من مجلس الدوما (مجلس النواب) الذي اغلبيته من الشيوعيين.

واعلن الكرملين ان المستشار الرئاسي فالنتين يوماشيف، عين، امس، رئيسا للادارة الرئاسية بدل تشوبايس الذي اصبح النائب الاول لرئيس الوزراء.

وصرح يوماشيف (٣٩ عاما) لوكالة «انترفاكس» بان «الادارة الرئاسية لن تخضع عمليا لاي تغيير على صعيد موظفيها».

ويوماشيف صحفي عمل بين العامين ١٩٧٨ و١٩٩٦ في مجلة «اوغونيوك» الذي تولى رئاسة تحريرها في العام ١٩٩٥ - ١٩٩٦.

الاعلان عن قرب التوصل الى صيغة حول زيادة عدد اعضاء مجلس الامن

□ نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلن رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة رزالي اسماعيل، مساء الاثنين، ان الوقت قد حان للتوصل الى اتفاق حول زيادة عدد اعضاء مجلس الامن.

واعلن رزالي (ماليزيا) امام مجموعة العمل المكلفة في الامم المتحدة بتقديم اقتراحات حول توسيع مجلس الامن، انه بعد عقد (١١٠) اجتماعات طيلة ثلاث سنوات «علينا البدء بمرحلة جديدة في مناقشاتنا واضعين نصب اعيننا التوصل الى اتفاق» هذه السنة.

وحسب دبلوماسيين من دول عدم الانحياز بات يوجد اتفاق بين الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة نحو زيادة عدد اعضاء مجلس الامن الدائمين وغير الدائمين.

ويبلغ عدد اعضاء مجلس الامن حاليا ١٥ عضوا بينهم خمسة يملكون مقاعد دائمة وحق الفيتو (الولايات المتحدة روسيا بريطانيا فرنسا والصين) وعشرة ينتخبون لمدة سنتين كحد اقصى.

واعلن رزالي انه لن يؤيد اي اقتراح «لا يحظى بغالبية ساحقة وتمثيلية لاعضاء الامم المتحدة خاصة الدول النامية الصغيرة».

وتطالب المانيا واليابان منذ سنوات بدخول مجلس الامن كدولتين تحظيان بمقعد دائم كما تطالب دول اخرى نامية مثل البرازيل بهذا الامر.

اصابة عشرة عمال على الاقل بغبار نووي في اليابان

● طوكيو - وكالات الانباء - اصيب عشرة عمال على الاقل بغبار مشع، امس الثلاثاء، اثر حريق اندلع في منشآت نووية تعالج وقودا نووية في توكاي بشمال شرق طوكيو.

واوضح متحدث باسم الشركة المسؤولة عن المنشآت النووية ان الحريق اخمد خلال عشر دقائق ولكن غبارا نوويا انتشر في المنشآت حيث يعمل ٥٦ شخصا.

واضاف المتحدث ان «مستويات غير طبيعية من الاشعاعات سجلت لدى عشرة اشخاص على الاقل» موضحا «اننا نتفحص ما اذا كانوا قد تنشقوا هذا الغبار».

في زيارة هي الاولى من نوعها

وزير الدفاع التركي في البلاد الشهر المقبل

● انقرة - اعلنت وكالة انباء «الاناضول» التركية، امس الثلاثاء، ان وزير الدفاع التركي تورهان تايان، سيقوم بزيارة الى اسرائيل من السابع وحتى التاسع من نيسان القادم بدعوة من نظيره الاسرائيلي يتسحاق مردخاي.

واضافت الوكالة ان هذه الزيارة ستكون اول زيارة يقوم بها وزير دفاع تركي الى اسرائيل. واشارت الى انه من الممكن ان يقوم مردخاي من جهته، بزيارة رسمية الى تركيا خلال نيسان ردا على زيارة تورهان، الا انها لم تحدد موعدا لذلك.

وذكرت «الاناضول»، من جهة اخرى، ان الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها وزير الخارجية دافيد ليفي في شباط المنصرم وتم ارجاؤها يمكن ان تتم في نيسان ايضا.

وتأتي زيارة تايان على اثر الزيارة الرسمية لاسرائيل، التي قام بها نهاية شباط الماضي، رئيس هيئة الاركان العامة التركية، الجنرال اسماعيل حقي كراداي.

ومن المفترض ان تشكل زيارة تايان مرحلة جديدة في تعزيز العلاقات في مجال الدفاع بين اسرائيل وتركيا. وكانت هذه العلاقات بدأت العام الماضي باتفاق - اطار للتعاون نددت به عدة دول عربية واسلامية.

مقتل خمسة سجناء اثناء محاولة فرار من احد سجون اديس ابابا

● اديس ابابا - وكالات الانباء - نقلت الاذاعة الوطنية الاثيوبية عن سلطات السجون ان خمسة معتقلين في سجن اديس ابابا المركزي قتلوا اثناء محاولة فرار.

وقالت الاذاعة ان «١٤ معتقلا ادينوا بارتكاب جرائم خطيرة حاولوا بعد ظهر امس الاول الاثنين، الفرار بعد ان خططوا لذلك» اثناء نقلهم الى العيادة التابعة للسجون لتلقي العلاج.

واوضحت الاذاعة ان خمسة سجناء قتلوا والقي القبض على الاخرين. وكان ثلاثة منهم لجأوا الى مقر منظمة الوحدة الافريقية ثم سلموا الى السلطات.

وقالت مصادر في منظمة الوحدة الافريقية ان الشرطة داهمت مكاتبها بحثا عن الفارين. واكد البعض ان احدهم كان يحمل سلاحا بعد ان سرقه على ما يبدو من احد الحراس.

وهو ثاني حادث في العاصمة الاثيوبية في غضون شهر واحد.

وقبل اسابيع تمكن معتقلان من الفرار اثناء نقلهما للمثول امام محكمة ولم يتم القاء القبض عليهما.

مقتل ثلاثة ظلاميين في حرم جامعة باب الزوار في الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف - ذكرت صحيفتا «ليبيرتيه» و«الوطن» الجزائريتان، امس الثلاثاء، ان ثلاثة ظلاميين اصوليين مسلحين قتلوا على ايدي قوات الامن ليلة الاحد/الاثنين في المدينة الجامعية في باب الزوار في الضاحية الشرقية للجزائر العاصمة.

واوضحت «ليبيرتيه» ان المسلحين الثلاثة كانوا يشغلون غرفة في المدينة الجامعية على انهم طلاب.

وبعد ان كشف امرهم رفضوا الاستسلام وفتحوا النار على قوات الامن فوقع اشتباك بين الطرفين واشتعلت النيران في الغرفة، التي يشغلونها وقضوا بداخلها حرقا.

وذكرت «الوطن» ان المسلحين الثلاثة كشف امرهم بعد ان ارتكبوا اعتداء ضد احد رجال الشرطة، لكنها لم توضح ما اذا كان الاخير قد قتل.



الفزع من العدالة!

■ الهجوم الكاسح الذي شنه وزير الخارجية، السيد دافيد ليفي، باسم الحكومة، امس الثلاثاء، على مبادرة الرئيس الفلسطيني، السيد ياسر عرفات، الدعوة الى «مؤتمر مدريد» مصغر في غزة، هو اكثر من اي شيء آخر.. يدل على الفزع من العدالة.

فالمعروف ان المشاركين في مؤتمر مدريد، بنوا مشاركتهم في حينه على الاستعداد لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط ووضع حد للتوتر وسفك الدماء والاستعداد للمشاركة في تطبيق هذا السلام وتمويله ايضا. وقد رحبت اسرائيل والعرب في حينه بالفكرة. وصاغ جميع المشاركين مرجعية قانونية ومعنوية لمفاوضات السلام، يمكن العودة اليها في كل ازمة، وتم هذا، ايضا، بموافقة الجميع.

والمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية تعيش اليوم في ازمة جدية، باعتراف كل الاطراف. والابقاء عليها، هكذا، من دون اية محاولة لانقاذها لا يعني سوى فتح الطريق امام التدهور الى صدامات دامية تدمر العملية السلمية برمتها.

لذلك، جاءت المبادرة الفلسطينية الاولى للانقاذ بواسطة اقتراح لجنة تحكيم من رجال قانون اسرائيليين وفلسطينيين بمشاركة طرف اجنبي مراقب، يبحثون معا في نصوص الاتفاق ويفسرونها على الاصول، ويلائمونها مع ما ينفذ في الواقع. فيصححون ما يمكن تصحيحه او يقررون ان موقف الحكومة الاسرائيلية او الفلسطينية هو الصحيح. والكل يلتزم. وقد رفضت اسرائيل هذه المبادرة، واعلن السيد ليفي لنظيره الفلسطيني، السيد ابو مازن، ان اسرائيل قررت ولا عودة عن قرارها.

ثم جاءت مبادرة عرفات باللجوء الى المرجعية الدولية، وهذه، ايضا، رفضتها اسرائيل. وفعلت ذلك بشكل فظ متعنت.

فلماذا هذا الرفض؟! وبهذه الحدة القاطعة، التي لا تترك مجالا للتفاهم وبالتالي تهدد بالخطر عملية السلام؟!

اليس هذا اعترافا اسرائيليا ضمنيا بأن الموقف الذي تتخذه حكومة نتنياهو يتناقض مع الاتفاقيات الموقعة ومع رسائل الضمانات ومع مرجعية مؤتمر مدريد، الاساس الذي انطلقت منه عملية السلام؟!

أليس هذا، دليلا على ان اسرائيل تخشى اي تحكيم عادل؟!

ان اقوال وزير الخارجية اكدت، امس، مرة اخرى، ان حكومته لا تقيم وزنا لمقاييس العدالة ومعايير التعامل بالمثل. وتركن اكثر الى الموقف الامريكي المساند لها من دون حدود. فبمجرد اعلان وزير الخارجية الامريكي السابق، وارن كريستوفر، ان اسرائيل هي التي تقرر مساحة الانسحاب من الضفة الغربية، قررت الحكومة تحدي العالم كله والمقامرة على كل العملية السلمية.

وبالتالي، لقد زاد السيد ليفي من التوتر. وارتفع درجة اخرى الى الشجرة، التي يجب ان ينزل منها، لانقاذ هذه المسيرة.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هل توقف الامم المتحدة عملية التدهور من الازمة الى الانفجار الرهيب!؟

□ بقلم: د. احمد سعد □

□ تعقد الجمعية العمومية للامم المتحدة اليوم (الاربعاء) جلسة خاصة للبحث في الممارسة العربيدة الاسرائيلية على الارض الفلسطينية التي تناقض الاتفاقات المبرمة مع الشرعية الفلسطينية وتهدد بوقف ودفن العملية السياسية وقيادة المنطقة برمتها الى انفجار كارثي جديد.

والدافع الاساسي لطرح الموضوع على بساط الجمعية العمومية جاء على خلفية الفيتو الامريكي في مجلس الامن الذي نقض وأفشل الموقف الاجماعي لاعضاء المجلس الذي يقر خطورة المخطط الاستيطاني الاسرائيلي في «جبل ابو غنيم» الذي يناقض اتفاقات اوسلو والخليل ويهدد بنسف العملية السلمية، ويطالب حكومة اسرائيل بالغاء ووقف تنفيذ قرار البناء في هذه المنطقة. فالموقف الامريكي المشجع لعربدة الاستيطان الاسرائيلي قد نسف مجددا الاوهام السرابية لدى بعض الاوساط والانظمة بحسن نية واشنطن واحتمال انتقالها من موقف المتحيز تماما الى جانب حليفها الاستراتيجي الى موقف موضوعي متوازن كراعية لعملية السلام.



● جنود الاحتلال يعتدون على شبان الخليل ●

اننا لا نتوهم، ولو للحظة واحدة، ان القرار المرتقب من الجمعية العمومية بادانة الموقف الاسرائيلي ومطالبة حكومة نتنياهو بوقف مخططها الاستيطاني في جبل ابو غنيم وغيره من الاماكن الفلسطينية، سيؤدي حالا الى ردع العدوان الاسرائيلي وتغيير موقفه العربيد، ولكننا واثقون بان لموقف الأجماع الدولي في الهيئة الشرعية الدولية اثر هام كمكبس ضغط له دلالته وتأثيره ليس على اسرائيل فحسب، بل على واشنطن ايضا.

فليس وليد الصدفة ان يؤكد الناطقون باسم البيت الابيض («هآرتس» ٣/١١) ان واشنطن «لم تتدخل» و«تضغط» على الدول لمنعها من اتخاذ موقف الادانة لاسرائيل!! كما انه ليس من وليد الصدفة ان يبرر كلينتون للرئيس مبارك اثناء لقائه في واشنطن الفيتو الامريكي، بعذر اقبح من ذنب، وكأن تدخل مجلس الامن يعرقل المسار التفاوضي!! وتأكيد كلينتون انه يرى في مخطط الاستيطان في جبل ابو غنيم عقبة تؤثر سلبا على مسار العملية السياسية وعلى الثقة المتبادلة بين الاسرائيليين والفلسطينيين!!

فواشنطن تدرك جيدا ان اية محاولة لثني الدول الاعضاء في الجمعية العمومية عن اتخاذ موقف الادانة لاسرائيل ومطالبتها بالغاء قرار المغامرة الاستيطانية سيبوء بالفشل، خاصة وانه توجد قناعة لدى غالبية الدول والرأي العام العالمي ان من يخرق بفضاضة الاتفاقات المبرمة ويهدد بممارساته بنسف العملية السياسية هي حكومة اسرائيل، وفي وقت يلتزم به الفلسطينيون.

ومن الاهمية بمكان التأكيد ان الجمعية العمومية تنعقد لادانة اسرائيل في ظل ازمة خانقة تسود العلاقات ليس الاسرائيلية - الفلسطينية فحسب، بل كذلك الاسرائيلية الاردنية، والاسرائيلية - المصرية، التي تربطها باسرائيل اتفاقات سلام، وكذلك مع كل العالم العربي، ازمة قد تتدهور الى انفجار رهيب يحرق لهيبه جثة العملية السياسية وينسف قواعد الاستقرار في المنطقة لعشرات من السنين.

فحكومة نتنياهو تتصرف وكأنها الحاكم بأمره في المنطقة وعالميا، وانها تستطيع املاء ما تراه مناسبا، ومن طرف واحد، على السلطة الوطنية الفلسطينية. وتوهمت ان باستطاعتها املاء وتسويق «موازنة» كولونيالية على الطرف الفلسطيني، موازنة مضمونها مقايضة مختلة القواعد: ان تنسحب اسرائيل في المرحلة الاولى من بعض المناطق المحتلة مقابل ضمان سكوت وموافقة السلطة الوطنية الفلسطينية على انتهاك حرمة السيادة الفلسطينية في القدس الشرقية وتنفيذ المشروع التهويدي الاستيطاني في القدس الشرقية وضواحيها. وبنى نتنياهو «معادلة المقايضة» بالتفاهم والتفاوض داخل حزبه وائتلافه الحكومي وعلى اساس تخفيف حدة التناقضات، خاصة مع قوى «ارض اسرائيل الكبرى» واملاء ما يتفق عليه على الفلسطينيين. ولهذا، وخلافا لاتفاقات الخليل، تمخضت مفاوضات نتنياهو مع نفسه (ائتلافه) بتقديم مشروع للانسحاب عمليا من ٢٪ من الضفة الغربية مقابل مطالبة الفلسطينيين بالتنازل عن حق السيادة السياسية - الاقليمية في القدس عاصمة دولتهم العتيدة، حتى قبل البدء بالتفاوض حول الحل الثابت، الذي تؤلف وضعية القدس احدى اركانه الاساسية.

ولهذا، كان من الطبيعي ان يرفض الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الرد على المكالمات الاسرائيلية لترتيب لقاء مع رئيس حكومة اسرائيل، نتنياهو. فبدون الغاء قرار البناء الاستيطاني في «جبل ابو غنيم» وتجميد كل عمليات الاستيطان التي تهدد الوضع النهائي للسيادة الفلسطينية على ارضها المحتلة، فلا معنى للقائه وتنفيذ المشروع الاستيطاني الاسرائيلي يطرح السؤال حول جدوى مواصلة العملية السياسية اذا كانت فارغة المضمون والمدلول بالنسبة لثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

فموقف اسرائيل السبب المركزي والوحيد لانفجار الازمة واحتمال تدهور الاوضاع الى درجة الانفجار. وانفجار هذه الازمة اثبتت مرة اخرى، لاسرائيل وواشنطن، ونأمل ان يكون الاثبات على ساحة الواقع والتطور اكثر نجاعة، ان القضية الفلسطينية والحق الفلسطيني المشروع يؤلفان القضية المفصلية للصراع وللتقدم نحو السلام او الحرب. فلا سلام حقيقي او تطبيع حقيقي لاسرائيل مع البلدان العربية الا عبر البوابة الفلسطينية، عبر انجاز السلام العادل الذي يضمن الحق الشرعي الفلسطيني باقامة الدولة المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية. فتفجير الازمة مع الفلسطينيين ادى ويؤدي الى بروز بوادر الازمة مع الاردن - الرسالة شديدة اللهجة من الملك حسين الى نتنياهو اول امس - ومصر، اضافة الى الازمة القائمة مع سوريا ولبنان وتجميد العلاقات المطبعة مع بعض بلدان الخليج والشمال الافريقي.

ولهذا، يكون لقرار الامم المتحدة مدلوله السياسي وتأثيره الضاغط لكبح جماح العربدة الاسرائيلية المغامرة اذا كان ممهورا بتصعيد عوامل الضغط الاخرى، وخاصة الموقف الفلسطيني الموحد، اولا وقبل كل شيء، والمستند الى السند الجماهيري الواسع المؤمن حقا ان المعركة على «ابو غنيم» هي معركة على عروبة القدس، على السيادة الفلسطينية في القدس الشرقية وتحقيق الحلم بالسيادة في اطار دولة فلسطينية مستقلة.

ان يكون قرار الادانة من الجمعية العمومية ممهورا بموقف عربي موحد تتخذه الجامعة العربية، يربط بين مواصلة العلاقة وفقا لاتفاقات السلام الموقعة بين كل من مصر والاردن، وعلاقات التطبيع القائمة بين البلدان العربية واسرائيل ووقف مشروع الاستيطان في «جبل ابو غنيم» وغيره من المواقع والمحافظة على الوضع القائم حتى نهاية التفاوض حول الحل الثابت. فموقف عربي موحد وجدي قاصم يلوح بقطع وتجميد العلاقات اذا ما تراجعت اسرائيل عن نهجها الكولونيالي المارس، سيكون له الاثر الكبير على الرأي العام العالمي، ويكون بمثابة مكبس ضغط على واشنطن واسرائيل. فوقف العملية السياسية بسبب الموقف الاسرائيلي الرفضي للسلام العادل وغير الملتزم في مجال تنفيذ الاتفاقات المبرمة لا يهدد بدفع المنطقة وعودتها الى حالة الصراع الذي ينزف دما، بل يهدد ايضا اركان السلام والاستقرار العالمي، كما يهدد بنسف المشروع الاستراتيجي الامريكي لبناء نظام مناطقي جديد في الشرق الاوسط يخدم مصالح واشنطن الاستراتيجية والاقتصادية.

ان واجب المجتمع الدولي ردع المعتدي الاسرائيلي، كما ان واجب قوى السلام الاسرائيلية، اليهودية والعربية ان تلبي نداءات الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بتوحيد كل الجهود والطاقات والقوى في هذه المعركة المصيرية من أجل كبح جماح المغامرة الاسرائيلية والتقدم جديا نحو السلام العادل.

اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة ام الفحم

ندعو الرفيقات والرفاق اعضاء لجنة المنطقة الى حضور اجتماع المنطقة وذلك يوم الجمعة ٩٧/٣/١٤ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة نادي الحزب في كفر قرع.

* على بساط البحث
* مهرجان الطلبة والشباب العالمي في كوبا
* الغد
* الاحصاء.

باشتراك: محمود محاميد - سكرتير منطقة الحزب

مع الاحترام
محمد جميل - سكرتير منطقة الشبيبة

اعتقالات عدة مرتقبة في فضيحة اصدار رخص لاسلحة مقابل رشاوى

□ تمديد اعتقال موظفة الداخلية □ الشرطة ستحقق مع (٢٠) شخصا، قريبا □

● الناصـــــرة – مكتب «الاتحاد»، من اسامل شحادة – مددت محكمة الصلح في العفولة، امس الثلاثاء، اعتقال موظفة وزارة الداخلية، ايتي شيلو، حتى يوم الأحد القادم للاشتباه بحصولها على رشاوى من مواطنين مقابل استصدار رخص اسلحة بشكل غير قانوني.

ورفض القاضي، منير يفراح، طلب الشرطة تمديد الاعتقال لمدة (١٥) يوما، وقال المحقق ايلي ليطمان، ان للشرطة ادلة تدين المشتبه بها، التي ستقدم ضدها لائحة اتهام.

من جهة اخرى، اصدر القاضي منير يفراح، قرارا باطلاق سراح مواطن من بئر المكسور اعتقل للاشتباه بتقديم الرشاوى للموظفة وحصوله على سلاح. ورفض القاضي طلب الشرطة تمديد اعتقال المشتبه به لمدة عشرة ايام متجاوبا بذلك مع طلب المحامي احمد مصالحة، الذي ترافع عن المشتبه به وطلب اطلاق سراحه.

وتبين من ملف التحقيق ان في حوزة الشرطة اثباتا ضد خمسة اشخاص حصلوا على الاسلحة بعد تقديمهم الرشاوى للموظفة المشتبه بها، وبانها ستحقق خلال هذه الايام مع عشرين شخصا لهم علاقة بالموضوع.

وكما قالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي منير سون فمن المتوقع اعتقال آخرين في هذه القضية.

المصادقة على قانون منع السياقة قرب شاطئ البحر

* المخالف قد يدفع غرامة بقيمة (٥٠) الف شيكل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الكنيست، امس الثلاثاء، بالقراءتين الثانية والثالثة على قانون منع السياقة على شاطئ البحر.

وينص القانون على منع السياقة بتاتا على مسافة مئة متر من الشاطئ، خاصة التراكتورات وسيارات «الجيب» والدراجات النارية باستثناء الدراجات الهوائية. ومن يخالف القانون يتعرض لغرامة مالية تصل الى (٥٠) الف شيكل او السجن الفعلي ستة أشهر.

وعملت وزارة البيئة و«جمعية الدفاع عن الطبيعة» و«سلطة حماية الطبيعة» و«سلطة الحدائق الوطنية» لتسريع سن القانون.

ورحبت وزارة البيئة بالقانون وقالت نحمة رونين، ان القانون سيمنع المس بالمستجمين وخاصة الاولاد.

احراق (٤) سيـــارات في الناصرة كاد يؤدي الى مصيبة!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يقظة اهالي البيت، منعت وقوع مصيبة، بعد منتصف ليلة امس، في الناصرة، عندما اشتعلت النيران داخل سيارة قرب بيت في المدينة.

وكان مجهولون قد اشعلوا النيران، حوالي الساعة الثانية والنصف من بعد منتصف ليلة امس، في اربع سيارات من نوع «مرسيس» و«سابارو» قرب بيوت في المنطقة المحاذية للشارع المحيط (عوكيف) في الناصرة.

وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي منيرسون ان احتراق هذه السيارات كان من ورائه عملا مقصودا، اذ اشتعلت النيران في السيارات الأربع في نفس الوقت، واحدى هذه السيارات، ويبدو انها الأخيرة، التي اشتعلت، كانت قريبة بمحاذاة البيت واشتعالها شكل خطرا على أهالي البيت».

وحتى ساعات مساء امس، لم تتمكن الشرطة من اعتقال احد.

ذهبوا للتفتيش عن مخدرات فعثروا على اسلحة وذخائر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثرت الشرطة، امس الثلاثاء، في احدى دور «هود هشارون»، على كمية من اصابع «الديناميت»، ومسدسات كاتمة للصوت وبنادق من نوع «غاليلي»، وثلاث قنابل يدوية وكمية من الذخيرة!

وتم العثور على الذخائر بعد تلقي الشرطة عشرات الشكاوى من المواطنين حول تحول الدار الى مركز لتجارة المخدرات، لكنهم عثروا على الاسلحة والذخيرة!!

وعثر افراد الشرطة في محيط الدار بعد تفتيش مكثف، على آلاف اقراص المخدرات من نوع «اكستازي»، التي تستخدم في حفلات «الأسيد» وكيلوغرام من «الافيون» ومئات الغرامات من المخدرات الأخرى كالهيروين والماريحوانا.

واعتقلت الشرطة اثنين كانا في الدار. وباشرت حملة تحر لاعتقال آخرين للاشتباه بتورطهم في القضية.

منظمة الصحة العالمية: الاستنساخ الجيني البشري غير مقبول اخلاقيا

● جنيف (الامم المتحدة) – الوكالات – قال مدير منظمة الصحة العالمية، هيروشي ناكاجيما، ان استخدام الاستنساخ الجيني البشري «غير مقبول اخلاقيا لأنه ينتهك بعض المبادئ الاساسية للولادة بمساعدة طبية».

وقال مدير هذه الوكالة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة في تعليق، امس الثلاثاء، في بيان له في جنيف، على الاعلان اخيرا عن استنساخ نعجة في اسكتلندا ان «هذه المبادئ تشمل خصوصا احترام كرامة الانسان وحماية سلامة الجينات البشرية».

غير ان ناكاجيما شدد في البيان على ان «معارضة الاستنساخ الجيني البشري يجب الا تقود الى حظر غير متميز لكل اشكال الاستنساخ والبحث».

وذكر بان البرنامج الخاص للبحث والاستنساخ البشري درس في العام ١٩٩٢ الاوجه التقنية للولادة بمساعدة طبية والقضايا الاخلاقية المتعلقة بها.

وكان هذا البرنامج اكد «حق كل شخص الاستفادة من التقدم العلمي وضرورة احترام الحرية اللازمة للبحث العلمي والنشاط الخلقي».

وسترس مجموعة البحث العلمي والاخلاقي للبرنامج الخاص للبحث والاستنساخ البشري اعمالا بشأن الاوجه الاخلاقية للبحث في كل ما يتصل بعلم الوراثة.

وستتناول مسألة الاستنساخ الجيني البشري من ٢٣ حتى ٢٥ نيسان المقبل.

وسيكون الاجتماع مهما جدا لاجراء المشاورات الوطنية والاقليمية لتحديد القيم المشتركة في قانون لحسن السلوك وتشريعات اخرى.

وقال ناكاجيما ان مشاورات اولى ستجري في مطلع نيسان المقبل في بانكوك وان المنظمة العالمية للصحة تأمل في مشاركة كبيرة في هذه المشاورات.

(٧٠٪) من مياه الشرب في نيودلهي قد تتسبب بالسرطان

□ نيودلهي – الوكالات – اكد عالم هندي متخصص بشؤون البيئة، امس الثلاثاء، ان (٧٠٪) من مخزونات مياه الشفة في نيودلهي ملوثة الى درجة انها قد تؤدي الى الاصابة بالسرطان.

وقال مدير مركز العلوم والبيئة، انيل اغاروال، ان اي اجراءات لم تتخذ لتطهير نهر يامونا، الذي يجتاز ولاية هاريانا (شمال) الى نيودلهي واقليم اوتار براديش المجاور.

واضاف ان «٧٠٪ من مياه نيودلهي تأتي من نهر يامونا» موضحا ان «(٧١.٥) مليون ليتر من النفايات الصناعية تصب في ولاية هاريانا».

وتابع اغاروال انه تم كشف وجود مبيدات في المياه مما قد يؤدي الى الاصابة بالسرطان.

من جهة اخرى، كشفت الفحوصات المخبرية للمياه عن وجود جزيئات صغيرة من المعادن مثل الكروم والنحاس والحديد والزنك. وتوزع هذه المياه على عشرة ملايين شخص في نيودلهي.

وصرح عالم البيئة «اني اعرف ما يجب عمله لكن مسألة معرفة ما اذا كان ذلك يمكن ان يطبق امر اخر». واوضح ان «مستويات (التلوث) في الهواء خطرة. والمياه مليئة بالميكروبات والملوثات الكيميائية وان نحو (٧٠٪) من المبيدات المستخدمة (هنا) للزراعة والصحة العامة محظرة او (تستخدم بشكل) مراقب جدا في الغرب».

من جهتها، طلبت محكمة نيودلهي العليا، امس الاول الاثنين، من حكومتي ولايتي هاريانا ونيودلهي الرد على مذكرة تؤكد ان مياه نيودلهي غير صالحة للشرب وشرح كيفية حل المشكلة.

عقب سيجارة يودي بحياة ١٣ شخصا

● غواتيمالا – الوكالات – لقي ١٣ شخصا مصرعهم في غواتيمالا نتيجة حريق شب في حافلة بعد ان القى احد ركابها سهوا عقب سيجارة على صفيحتي بنزين كانتا داخل الحافلة مما ادى الى انفجارهما!

كما اسفر الانفجار، الذي اتى على الحافلة تماما عن اصابة (١٨) شخصا بحروق متفاوتة الدرجة بعضهم في حالة خطيرة كما ذكرت فرق الانقاذ التي هرعت الى المكان.

وقتل سبعة من الركاب محترقين داخل الحافلة، التي كان باب النجاة فيها موصدا في حين قتل ثلاثة آخرون متأثرين بحروقهم في مستشفى سان خوان دي ديوس. اما الأخير فقد لفظ انفاسه في سيارة الاسعاف.

زيادة كبيرة في عدد ضحايا حواد

□ مونتريال – شهد عدد ضحايا حوادث الطيران زيادة كبيرة عام ١٩٩٦ حيث بلغ (١١٣٥) شخصا ٧١٠ فقط في العام، الذي سبقه رغم انخفاض عدد الحوادث.

واوضحت الاحصائيات السنوية لمنظمة الطيران المدني الدولي عن امن وسلامة النقل الجوي ان نسبة عدد الركاب القتلى لكل مئة مليون راكب ارتفعت من (٠.٠٣) الى (٠.٠٥). في حين انخفض عدد الحوادث التي اوقعت قتلى من (٢٦) الى (٢٣) حادثا.

وفي ما يتعلق بالرحلات غير المنتظمة وقع (٢٥) حادثا سنة ١٩٩٦ قتل خلالها (٤٧٩) راكبا مقابل (٤٠) حادثا سنة ١٩٩٥ مع (٣٩١) قتيلا.

● سياح بد

وبالنسبة للحوادث الناجمة عن عمل اجرامي او ما يطلق عليه «حوادث التدخل غير المشروع» وقع (١٤) حادثا سنة ١٩٩٦ مقابل (١٣) سنة ١٩٩٥. وقتل (١٢٦) شخصا سنة ١٩٩٦ (لا احد سنة ١٩٩٥) معظمهم في حادث اختطاف الطائرة الاثيوبية، الذي انتهى بسقوطها في البحر امام جزر القمر.

وقال رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي اسعد حطيط ان

ذهبوا للتفتيش عن مخدرات ف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثرت الشرطة، امس الثلاثاء، في احدى دور «هود هشارون»، على كمية من اصابع «الديناميت» ومسدسات كاتمة للصوت وبنادق من نوع غاليلي وثلاث قنابل يدوية وكمية من الذخيرة!

وتم العثور على الذخائر بعد تلقي الشرطة عشرات الشكاوى من المواطنين حول تحول الدار الى مركز لتجارة المخدرات، لكنهم عثروا على الاسلحة والذخيرة!!

وعثر افراد الشرطة في محيط الدار بعد تفتيش مكثف، على آلاف اقراص المخدرات من نوع «اكستازي»، التي تستخدم في حفلات «الأسيد»، وكيلوغرام من «الافيون» ومئات الغرامات من المخدرات الأخرى كالهيروين والماريحوانا.

واعتقلت الشرطة اثنين كانا في الدار. وباشرت حملة تحر لاعتقال آخرين للاشتباه بتورطهم في القضية.

حملة وطنية لتلقيح ثلاثة ملايين

□ بغداد – الوكالات – افتتح وزير الصحة العراقي، اوميد مدحت مبارك، امس الثلاثاء، حملة وطنية لتلقيح ثلاثة ملايين طفل عراقي دون الخامسة من العمر ضد شلل الاطفال بالتنسيق مع منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف).

وتعتبر هذه الحملة، التي تستمر ثلاثة ايام ويشارك فيها الف مركز ثابت والفا فريق متجول، الثانية، التي تنظمها وزارة الصحة بالتعاون مع «اليونيسيف» لمكافحة شلل الاطفال سعيا لاعلان العراق دولة خالية من هذا المرض مع نهاية القرن العشرين.

وكانت منظمة «اليونيسيف» قد زودت وزارة الصحة العراقية بثمانية ملايين جرعة من لقاح شلل الاطفال اضافة الى توفير مستلزمات نقل المشاركين في الحملة الى جميع المناطق المشمولة بالحملة.

واعلن الوزير مبارك في تصريحات لمراسلي وكالات الانباء الدولية عن تسجيل زيادة في بعض الامراض في العراق بسبب استمرار الحظر والنقص في الادوية والمعدات الطبية»، وقال «ونتيجة للحصار هناك زيادة في عدد الامراض المعدية وبشكل خاص شلل الاطفال».

واضاف مبارك ان «ما يعيقنا في حملات التلقيح في الوقت الحاضر هو نقص اللقاحات ووسائل النقل اضافة الى التوقف عن انتاج اللقاحات بسبب عدم توفر المواد الاولية».

وندد الوزير مبارك بالموقف الامريكي في الامم المتحدة ازاء تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء، واكد ان العراق لم يتسلم حتى الآن اي ادوية بسبب «العراقيل الكبيرة التي وضعت من قبل الوفد الامريكي والوفد البريطاني لوقف العقود» لشراء الادوية.

ودعا الوزير العراقي الاسرة

تمديد اعتقال مجموعة حاولت تهريب (٢٠) كغم كوكايين الى البلاد

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت النيابة العامة، امس الثلاثاء، من المحكمة تمديد اعتقال مجموعة، حاولت تهريب (٢٠) كغم من مخدر الكوكايين الجنوب امريكي الى البلاد.

ويشار الى ان مجموعة كبيرة من الاشخاص متورطة في هذه التهمة بينهم لاعب منتخب كرة القدم السابق، شموئيل روزنطال وهلل كورنفهلد وشمعون بن زينو ويتسحاق ليڤي واورلي زيتوني.

ووفق لائحة الاتهام فان ليڤي وروزنطال ابتاعا في مكسيكو (١٣) كغم من الكوكايين، وبسبب نفاذ النقود لديهما لم يتمكنا من ابتياع الكمية المطلوبة. وجرى اخفاء الكمية المرسلة الى البلاد في اثاث وادوات اخرى وضعت في حاوية لا تثير الشكوك ارسلت الى عنوان شخص وهمي يدعى بار عوز.

الا ان الشرطة تمكنت من اعتقال جميع المشبوهين قبل ان يستطيعوا تحرير «الطرد» من ميناء حيفا.

الأهالي الغاضبون اغلقوا الشارع الرئيسي بالاطارات المشتعلة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - على خلفية العجز المالي الذي تعاني منه بلدة «مناحميا» الذي يؤثر على الخدمات التي يحصل عليها اهالي البلدة، تظاهر المواطنون، امس الثلاثاء، واغلقوا الشارع الموصل للبلدة.

وكان المتظاهرون قد بدأوا بالاحتجاج داخل البلدة ثم توجهوا بمظاهرة الى الشارع الرئيسي واشعلوا الاطارات، وعند وصول الشرطة اعتقلت ثلاثة منهم للتحقيق.

...وادث الطيران في العالم سنة ١٩٩٦

...باح يدفعون طائرة بعد ان علقت في الحفرة ●

المنظمة «وتواصل عملها الدؤوب لتطبيق قواعد الامان والسلامة وتصحيح نقاط الضعف».

وقبيل انتخابه امينا عاما للمنظمة شدد، الجنرال البرازيلي ريناتو بريرا، بدوره على ضرورة الاسراع في تطبيق قواعد الامان، التي حددتها المنظمة.

ومنظمة الطيران المدني الدولي هيئة متخصصة تابعة للامم المتحدة تحدد قواعد وانظمة الطيران المدني.

...فعثروا على اسلحة وذخائر!

الشرطة حضرت للمكان بعد وقوع شجار.. ولم تسلم من اللكمات

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة تسيبرت عيليت عند منتصف ليلة امس الأول اربعة شبان، اعتدوا على افرادها الذين وصلوا الى المكان بعد ابلاغهم عن وقوع حادث طعن.

وكان شجار قد وقع بين شبان في محل «للبيتسا»، اصيب خلاله شاب بطعنة سكين، وعند وصول الشرطة اعتدى اربعة شبان على افرادها بالضرب واللكمات.

...ن طفل عراقي ضد شلل الاطفال

...الدولية الى «ايقاف الظلم على العراق وخصوصا الاطفال والشيوخ والنساء الذين يعانون من النقص في الادوية والغذاء» مضيفا «نحن بحاجة ماسة الى اللقاحات والى الادوية».

من جهته، اعرب ممثل اليونيسيف في بغداد، فيليب ...هيستك، عن قناعته في امكان اعلان خلو العراق من مرض شلل الاطفال في نهاية القرن الحالي،

وقال «وانني واثق انه بحلول العام الفين فان شلل الاطفال سينتهي تماما في العراق نتيجة الجهود التي تبذلها وزارة الصحة العراقية بالتعاون مع الاتحاد العام لنساء العراق والسلطات المحلية ومجالس الشعب».

ومن المقرر اجراء الجولة الثانية من حملة التلقيح الحالية خلال الشهر المقبل لتعزيز مناعة الاطفال الملقحين.

اخبار الرياضة الكفرساوية

● كرة قدم: عقدت جلسة لاداريي كرة القدم في كفرياسيف مع مدربي الفرق المختلفة وذلك لبحث السبل المختلفة ولمعالجة المشاكل التي تقف حجر عثرة مع تقدم كرة القدم الكفرساوية، وقد تمت الجلسة في مكتب قسم الرياضة في المجلس المحلي وحضر الاجتماع كل من: الياس ياور، اكرم فرح، فؤاد الشامي، محمود عبدالله، جبر داود، ابراهيم شامي، كاسترو نصر، محمد الحاج، جبر داود، هذا وقرر العمل على تطوير مدرسة كرة القدم في كفرياسيف والاستمرار بالفرق الثلاثة والبحث عن مدرب قدير ليقود الفرق الى الارتقاء في السنة الرياضية ٩٧-١٩٩٨.

● كريات آتا تنسحب من المباراة: وقع حدث غريب على ملعب كفرياسيف حيث انسحب لاعبو كريات آتا من مباراة الشبيبة مع كفرياسيف بسبب الخشونة في الملعب وما كان من الحكم الا اقرار الخسارة الفنية لكريات آتا.

● بركة السباحة مرة اخرى: ارسل د. وليم شحادة مدير قسم الرياضة رسالة الى رئيس واعضاء وادارة المجلس المحلي في كفرياسيف يطلب طرح بناء بركة السباحة للتعليم مرة اخرى على بساط البحث في المجلس المحلي.

ويذكر ان جورج امين فرح ابدى استعداده منذ سنوات على بناء بركة سباحة بالتفاهم والتنسيق وحسب اتفاقية مع ادارة المجلس.

الا ان هذا المشروع ولاسباب مختلفة لم ينفذ في تلك الفترة.

من اخبار الملاكمة

الكفوف الذهبية تدخل الى نتانيا ومدرسة سيترين

● دخل الى اتحاد الملاكمة في اسرائيل ضمن نوادي الكفوف الذهبية فريقان جديدان الاول في نتانيا ويدربه بطل اسرائيل سابقا رومن سمولنسكي والثاني في مدرسة سيترين بالقرب من طيرة الكرمل ويدربه المدرب فلاديمير بابابيف. وقد اقر اتحاد الملاكمة في جلسته الاخيرة دخولهما الرسمي.

٢٥٠ دولارا لكل ملاكم

● اقر اتحاد الملكمة في البلاد في جلسته الاخيرة وحسب اقتراح د. وليم شحادة رئيس الاتحاد لمنح مساعدة مالية لكل ملاكم يغادر البلاد للاشتراك في مباريات دولية. ويأتي هذا القرار لحل ازمة اتحاد الملاكمة المالية وعدم قدرته على دفع مبالغ اكثر للملاكمين في سفرهم الى خارج البلاد ويذكر ان العجز المالي اليوم هو (١٣٠) الف شاقل ولم توافق السلطات المسؤولة حتى اليوم زيادة ميزانية اتحاد الملاكمة عن (٦٠٠) الف شيكل لعام ١٩٩٧.

جيل الملاكمة هو عشر سنوات

● اقر اتحاد الملاكمة في جلسته الاخيرة وبالاجماع ان يبدأ جيل الملاكمة من جيل (١٠) سنوات كما هو متبع في عدة دول في العالم وارسل د. وليم شحادة رئيس الاتحاد رسالة الى سلطة الرياضة يطالبها بدعم هذا القرار والتنازل عن قرارهم الماضي البدء في الملاكمة بجيل (١٤) سنة. ويأتي هذا القرار المهني لفتح مجال للاطفال الناشئين للاقبال على هذا الفرع الرياضي الصحي والحيوي.

كفرياسيف تستقبل منتخب اسرائيل في الملاكمة

● بدأ منتخب اسرائيل في الملاكمة تدريباته في كفرياسيف في مجمع يني الرياضي وعلى الحلبة الاولمبية وذلك ضمن الاستعدادات لخوض مباريات دولية قريبا في المانيا وبولونيا وهنغاريا استعدادا لبطولة اوروبا في الملاكمة التي ستقام في انكلترا بداية حزيران ١٩٩٧.

مباريات رجولية قوية في كفرياسيف

● شهدت الحلبة الاولمبية في كفرياسيف في المباراة رقم (٢٢) والتي نظمت يوم الاربعاء الماضي ٣١٥ مباراة رجولية قوية وحامية بين مختلف الملاكمين العرب واليهود وذلك ضمن الاستعدادات الاخيرة لبطولة اسرائيل في الملاكمة والتي ستجري في كفرياسيف بتاريخ ٢٨-٣\٢٩ و٤-١٩٩٧\٤\٥ وقد اشترك في هذه المباريات والتي نظمت على حلبتين (٥٢) ملاكما جاؤوا من الناصرة، كفركنا، يافة الناصرة، حيفا، نهاريا، مجدالكروم، شفاعمرو، عرابة، كريات بيالك، كريات آتا، بالاضافة الى كفرياسيف.

الكؤوس الافريقية الثلاث:

نتائج جيدة عموما للفرق العربية باستثناء النجم الساحلي

● حققت الفرق العربية الـ١٥ نتائج جيدة عموما في الدور الاول من الكؤوس الاوروبية الثلاث في كرة القدم، باستثناء النجم الساحلي، الذي سقط سقوطا كبيرا امام اتوال فيلانت من بوركينا (صفر-٣) في مسابقة كأس الكؤوس.

● كأس الابطال ●

● واجه الزمالك حامل اللقب اربع مرات آخرها العام الماضي (رقم قياسي) صعوبة كبيرة في التغلب على سانت جورج الاثيوبي على ستاد القاهرة وانتظر حتى الدقيقة (٧٥) ليسجل هدفه الاول عن طريق لاعب الوسط محمد صبري، قبل ان يضيف المخضرم احمد الكاس الهدف الثاني قبل نهاية المباراة بخمس دقائق.

واكتسح اتحاد العاصمة الجزائي ضيفه ترافادوريس من ساحل العاج بستة اهداف مقابل هدف واحد وضمن انتقاله الى الدور الثاني بنسبة كبيرة.

وفاز الرجاء البيضاوي المغربي على سوناكوس السنغالي ٣-١، فعوض بالتالي اخفاقه في احراز كأس النخبة العربية الثالثة التي استضافها الاسبوع الماضي واحرز لقبها الاهلي المصري.

وحقق النادي الافريقي التونسي فوزا صعبا على دجوليبا المالي ٣-٢ قد لا يكون كافيا في مباراة الاياب، اذ يكفي الفوز بهدف نظيف ليضمن انتقاله الى الدور الثاني.

وعاد الهلال السوداني من كينشاسا بتعادل سلبي ثمين مع بروبريز الكيني.

● كأس الكؤوس ●

● استهل المقاولون العرب المصري حملة الدفاع عن لقبه بتعادل سلبي خارج ارضه مع مومباس شوغار الكيني.

وانتهت الجولة الاولى من المواجهة العربية-العربية بين المريخ السوداني والمنصورة المصري في مصلحة الثاني بهدف سجله وليد صلاح.

ويذكر ان المنصورة يشارك في المسابقات الافريقية، للمرة الاولى في تاريخه، في حين يملك المريخ خبرة عريضة فيها.

وسجل الجيش الملكي المغربي نتيجة جيدة بفوزه على ريال باماكو المالي باربعة اهداف مقابل هدف واحد ويبدو بلوغه الدور الثاني منطقيا.

وحقق اتوال فيلانت من بوركينا فاسو ابرز مفاجأة في المسابقات الثلاث بتغلبه على النجم الساحلي التونسي بثلاثة اهداف نظيفة.

وكان النجم الساحلي احرز مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٥، وبلغ المباراة النهائية للمسابقة ذاتها العام الماضي وخسر بفارق الاهداف امام الكوكب المراكشي، وهو يتصدر الدوري التونسي ايضا بفارق اربع نقاط عن الترجي، ويضم سبعة لاعبين في صفوف المنتخب ابرزهم صانع الالعاب زبير بيا والهداف عماد بن يونس.

وسقط مولودية وهران الجزائري خارج ارضه امام غوريه السنغالي المغمور بهدف.

● كأس الاتحاد ●

● حقق الكوكب المراكشي المغربي حامل اللقب فوزا صعبا على لينغير السنغالي بهدف وحيد سجله العمراني.

وسجل الترجي التونسي حامل كأس ابطال الاندية الافريقية عام ١٩٩٤ النتيجة الاعلى في المسابقات الثلاث باكتساحه اسكو دي كارا التوغولي ٧-صفر.

وانتزع شباب المحمدية المغربي تعادلا ثمينا خارج ارضه من الحرية كوناكري.

وفاز عين البيضا الجزائري على أستاد مالي المالي بهدف.

تنس ارضي

بيت سامبراس على صدارة التصنيف العالمي



* بيت سامبراس *

● حافظ الامريكي بيت سامبراس على صدارة التصنيف العالمي للاعبي التنس الارضي المحترفين بنفس عدد النقاط، التي كان يمتلكها في التصنيف السابق الاسبوع الماضي.

وطرأ تغييران على تصنيف اللاعبين العشرة الاوائل حيث تراجع التشيلي مارتشيلو ريوس من المركز السادس الى السابع تاركا مكانه للهولندي ريتشارد كرايتشيك الذي اضاف الى رصيده ٢٣٦ نقطة، والجنوب افريقي واين فيريرا الى العاشر تاركا المركز التاسع للاسباني كارلوس مويا بعدما فقد ٣٢٦ نقطة.

ترتيب اللاعبين العشرة الأوائل:

١- الامريكي بيت سامبراس ٥٦٨٤ نقطة
٢- النمساوي توماس موستر ٣٦١٥
٣- الامريكي مايكل تشانغ ٣٥٩٥
٤- الروسي يفغيني كافلنيكوف ٣٢٠٧
٥- الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٣١٠٣
٦- الهولندي ريتشارد كرايتشيك ٢٦٠١
٧- التشيلي مارتشيلو ريوس ٢٣١٢
٨- السويدي توماس اينكفيست ٢١٨٣
٩- الاسباني كارلوس مويا ٢٠٤٩
١٠- الجنوب افريقي واين فيريرا ١٨٧٧

اسقف نابولي: «كرة القدم هي افيون الشعوب»!

● انتقد اسقف نابولي الكاردينال ميشال جيوردانو بشدة رياضة كرة القدم معتبرا انها «افيون الشعوب» الذي يبعد انصاره عن الكنيسة.

واكد الكاردينال جيوردانو في خطاب القاه امام المركز الرياضي الايطالي في نابولي ان كرة القدم «تحتكر يوم الاحد انصارها وتبعدهم عن الكنيسة». واضاف «علينا ان نعمل على الا تكون كرة القدم افيون الشعوب الذي يحول انظار الناس عن المشكلات الحقيقية».

وترى الاوساط الرياضية في ايطاليا ان تصريحات الكاردينال جيوردانو لن يكون لها اي اثر في بلد استقبلت ملاعبه (٩) ملايين متفرج الموسم الماضي وتضاعف صحفه الرياضية عدد نسخها كل اسبوع.

ورد مدرب فريق نابولي جيجي سيموني «اذا اراد اللاعبون ان يصلّوا فلديهم الوقت الكافي لذلك. انهم يتوجهون الى ربهم ايام الاثنين والخميس والجمعة».

من جانبه، اوضح رئيس اتحاد كرة القدم الايطالي، لوتشيانو نيتزولا، ان «كرة القدم رياضة، بل هي رياضة مهمة ليس اكثر.. هي مجرد تسلية وليست افيونا».



٣٢٠٠ اجنبي مسجونون في ايران بتهمة تهريب المخدرات

* اعلن مسؤول ايراني ان ٣٢٠٠ اجنبي معظمهم من الافغان والتنزانيين هم مسجونون في ايران بتهمة تهريب المخدرات.

وقال احد مسؤولي جهاز مكافحة المخدرات في ايران محمد فلاح في مؤتمر صحفي ان هؤلاء الاجانب الذين القي القبض على العدد الاكبر منهم في العام الماضي متهمون بادخال المخدرات الى ايران لاعادة بيعها في ما بعد في اوروبا.

واكد فلاح ان حوالي ١٥٠ طنا من المخدرات من انواع مختلفة بينها ١٢ طنا من الحشيشة ضبطت في ايران خلال الاشهر الاحد عشر الاخيرة. واضاف ان قوات الامن صادرت ايضا ١٢ كيلوغراما من الهيروين والمورفين خلال الفترة نفسها.

ويذكر ان قوات الامن الايرانية تشن منذ سنوات عدة حربا حقيقة على مهربي المخدرات، وتعلن بانتظام مصادرة كميات كبيرة من المخدرات واعتقال مهربين.

ضرورة ملحة لحماية مصادر المياه في العالم

* مليار شخص محرومون من مياه الشرب و١,٧ مليار لا يحظون بمنشآت صحية مناسبة *

* اكدت دراسة نشرها المعهد الامريكي لابحاث السياسة الغذائية الدولية في مطلع الاسبوع على ضرورة اجراء اصلاحات عاجلة لحماية مصادر المياه في العالم التي يهدد نضوبها التغذية العالمية.

ورأى المعهد ان وضع «استراتيجيات جديدة بات ضرورة ملحة لتجنب فاقات خطيرة يمكن ان تؤدي الى انخفاض الانتاج الزراعي وتؤثر على احتياجات القطاعين الصناعي والخاص وتضر بالبيئة وتزيد من المشاكل الصحية».

واضاف ان خطر نقص المياه ناجم عن التزايد المتواصل للاستهلاك منذ حوالي خمسين عاما، وتفاقم بسبب التلوث والاهدار ونضوب المياه الجوفية.

فبين العامين ١٩٥٠ و١٩٩٠ ازداد استهلاك المياه بنسبة تجاوزت المئة في المئة في القارة الامريكية واكثر من ٣٠٠٪ في افريقيا و٥٠٠٪ في اوروبا. وهناك مليار شخص على الكرة الارضية محرومون من مياه الشرب ومليار و٧٠٠ مليون لا يحظون بمنشآت صحية مناسبة.

وقال صاحب التقرير مارك روزغرانت ان عدد الدول التي تواجه صعوبات في استخدام المياه سيرتفع بمقدار الضعف خلال السنوات الثلاثين المقبلة بينما سيرتفع عدد الاشخاص الذين سيعانون من هذه المشكلة عشرة اضعاف خلال الفترة نفسها.

واكد الخبراء ان الدول التي تواجه صعوبات في هذا المجال هي البلدان التي تملك مصادر للمياه العذبة تتراوح كميتها بين الف و١٦٠٠ متر مكعب للفرد سنويا وتعاني من ازمات خطيرة اثناء فترات الجفاف. والدول التي تشهد ازمات هي تلك التي تنخفض مواردها الى اقل من الف متر مكعب للفرد سنويا ويعيق نقص المياه نموها.

وتوقع مكتب الدراسات السكانية، وهو مؤسسة امريكية غير تجارية، ان تتاثر ٣٥ دولة بنقص المياه حتى العام ٢٠٢٠ مقابل ٢٠ بلدا في منتصف التسعينات.

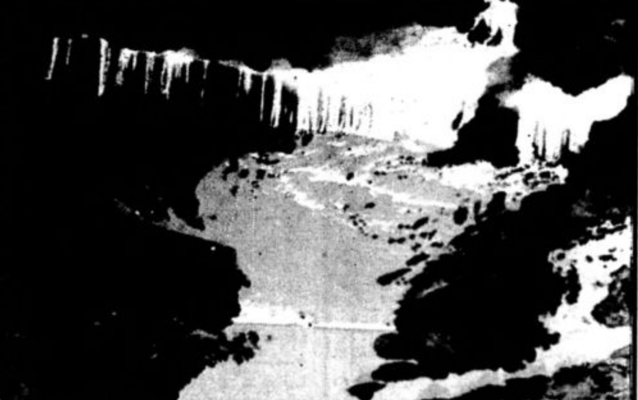
ومن بين الامثلة التي ذكرها روزغرانت سهل شمال الصين حيث ينخفض مستوى المياه الجوفية حتى متر واحد سنويا في بعض المناطق، وولاية تاميل نادو الهندية حيث ادت عمليات الضخ بغزارة الى انخفاض مستوى المياه من ٢٥ الى ثلاثين مترا خلال عشر سنوات.

ومع ذلك فلا وجود لنقص في المياه. فالاستهلاك العالمي منها يصل الى ٤٥٠٠ مليار متر مكعب سنويا في حين ان الكمية التي تتوفر منها سنويا تصل الى ضعفي الى ثلاثة اضعاف ذلك، دون حساب كميات المياه الموجودة في المحيطات والبحار المتجمدة وجبال الجليد والمياه التي تفقد بالفيضانات والتبخر.

وقال روزغرانت ان «المياه المتوفرة كافية بالتأكيد لتلبية زيادة الاحتياجات في المستقبل القريب فيما لو وزعت الاحتياطات بشكل عادل في العالم». واضاف «ان السبب الرئيسي للنقص في المياه يكمن في انتهاج سياسات سيئة. ونتيجة هذه السياسات مثل الدعم الذي تقدمه الدولة الى المستهلكين هي ان ملايين الليترات من المياه تهدر يوميا».

ودعا التقرير الى اصلاحات في المؤسسات والتشريعات عبر اعتماد نظام اللامركزية وخصخصة ادارة قطاع المياه وخفض الدعم وفرض برامج تربوية حول قيمة المياه.

واقترحت الدراسة ايضا نقل قسم من الثروات الزراعية للاستخدام الصناعي والمنزلي. وتعتمد الزراعة على اكثر من ٧٠٪ من الاستهلاك العالمي للمياه واكثر من تسعين في المئة في الدول النامية.


● عدم الاستهلاك الصحيح للمياه احد الاسباب لنقص المياه ●

انخفاض مخزون الحبوب العالمي يهدد الامن الغذائي

* اكد معهد «وورلد ووتش» الامريكي في تقرير ان انخفاض المخزونات العالمية من الحبوب يهدد الامن الغذائي للعالم واستقرار اسواق الحبوب.

وقال ليستر براون رئيس هذه المؤسسة الامريكية الخاصة التي تهتم بشؤون البيئة «نملك حاليا من المخزونات ما يكفي لـ٥٥ يوما من الاستهلاك العالمي من الحبوب، اي ثاني ادنى مستوى يسجل منذ ١٩٦٠»

ويعتبر الخبراء ان الامن الغذائي للكوكب يصبح مهددا عندما تصبح المخزونات اقل من ان تكفي ٧٠ يوما من الاستهلاك. فخلال السنوات العشر الاخيرة على سبيل المقارنة وفرت المخزونات ما يكفي لـ٧٠ يوما من الاستهلاك مع تسجيل ارقام قياسية زادت عن مئة يوم في ١٩٨٦-١٩٨٧.

وتقف عوامل عدة وراء هذا الانخفاض في المخزونات اهمها تراجع الانتاج خصوصا منذ بداية التسعينات بسبب تضاؤل الاراضي الصالحة للزراعة ونضوب مصادر المياه في العالم.

وساهم ايضا في انخفاض المخزونات ارتفاع حجم الطلب الى حد كبير بسبب تزايد السكان في العالم (اكثر من ٨٠ مليونا سنويا) وتحسن المستوى المعيشي خصوصا في البلدان الاسيوية.

والنتيجة المقلقة لانخفاض المخزونات هي ان اسعار الحبوب واسواقها اصبحت سريعة التقلب. ومع تدني المخزونات الى مستوى يكفي لاقل من ٦٠ يوما فان الاسعار تتقلب يوميا تبعا لتوقعات احوال الطقس التي يتأثر بها الانتاج.

وفي هذا المجال تشهد الولايات المتحدة، التي تقدم وحدها نصف الصادرات العالمية من الحبوب الى اكثر من مئة بلد، تغيرات مناخية كبيرة وتدني متوسط الانتاج الامريكي السنوي بمعدل ٢٠٪ في بعض السنوات لا يعتبر بالتالي ظاهرة نادرة.

من جهته اكد مكتب الدراسات السكانية، وهو مؤسسة امريكية غير تجارية، في دراسة نشرها في واشنطن مؤخرا ان الانتاج الحالي للمواد الغذائية يكفي الى حد كبير لاطعام العالم اجمع فيما لو تم توزيعه بشكل افضل.

وجاء في هذا التقرير الذي يحمل عنوان «السكان، المواد الغذائية والتغذية» ان الارض تنتج ما يكفي لغذاء حوالي ستة مليارات شخص يعيشون في العالم.

واضاف كاتبا التقرير، ويليام بيندر ومارغرت سميث، انه اذا لم يحصل تبذير وهدر وكان كل العالم نباتيا فسيكون هناك نظريا ما يكفي من الغذاء لاطعام عشرة ملايين شخص، اي اكثر من عدد السكان المتوقع في العام ٢٠٥٠.

واعتبرا ان المشكلة تكمن في الفقر وسوء توزيع الموارد الغذائية مما ادى بالتالي الى معاناة ٨٤٠ مليون شخص من الجوع. ولفت بيندر وسميث مع ذلك الى ان ظاهرة سوء التغذية خفت في العالم في السنوات الاخيرة بفضل زيادة الانتاج الزراعي وارتفاع العائدات.

انتظام المقاومة لاتساع نطاق تهريب المخدرات في روسيا

* موسكو - «و.ص.ف» - تنتظم المقاومة التي تشارك فيها جميع السلطات في روسيا، من الجمارك الى وحدات مكافحة المخدرات في البلاد، ضد اتساع نطاق تهريب المخدرات التي تتدفق على البلاد جوا وبرا وبحرا منذ تفكك الاتحاد السوفييتي في ١٩٩١.

وقالت مصادر في الشرطة ان روسيا تدفع ثمن الحداثة وتواجه انواعا من المخدرات التي كانت تجهلها من الهيروين الى الكوكايين وحبوب الهلوسة وغيرها، والمخصصة سواء لاسواقها الداخلية او للمرور الى اوروبا الغربية وحتى امريكا الشمالية.

وكانت الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات التي تتخذ من فيينا مقرا لها قد نشرت تقريرا ونشرته «الاتحاد» في الاسبوع الماضي ينذر بالسوء ووصفت فيه روسيا بانها «نقطة جديدة لتوزيع» المخدرات. وكان التقرير السنوي للولايات المتحدة حول المخدرات قد اكد الجمعة الماضي ان روسيا شهدت في ١٩٩٦ ارتفاعا هائلا في استهلاك المخدرات والجرائم المرتبطة بتهريبها.

ولا ينفي المسؤول عن وحدة مكافحة المخدرات في الجمارك الروسية نيكولاي نيكولايبف مبررات هذه السمعة السيئة. وقد اوضح في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «تهريب المخدرات يشهد ارتفاعا بنسبة تتراوح بين ٧٥ و١٠٠٪ سنويا»، مضيفا ان المهربين يستخدمون جميع وسائل النقل.

وذكر شرطي في موسكو ان المخدرات «تتدفق من كل مكان.. من الهند وافغانستان والمانيا ودول البلطيق وامريكا اللاتينية».

وقال شرطي في وحدات مكافحة المخدرات في موسكو ان انتشار المخدرات في موسكو كبير الى درجة «اننا لم ننجح في احتوائه على المستوى الذي كان عليه العام الماضي». واضاف ان «عدد الجرائم التي تكتشفها وحدتنا يتزايد باطراد» كل عام.

واوضح هذا المسؤول ان الارقام كفيلة بتوضيح الامور. ففي ١٩٩٥ اكتشفت حوالي ثلاثة آلاف جريمة مرتبطة بالمخدرات، بينما ارتفع هذا العدد الى خمسة آلاف في ١٩٩٦، واضاف ان عدد الجرائم «وصل الى ٦٧٢ في كانون الثاني وحده».

وقال نيكولايبف ان الجمارك الروسية تضم اليوم «٥٠٠ رجل» تم فرزهم لمكافحة المخدرات ومواجهة هذه «الافة الدولية».

ومنذ ان تمت مصادرة طنين من الكوكايين الكولومبي مخبأة في سفينة، اصبحت المرافئ مستهدفة من قبل السلطات الروسية، وكذلك الامر بالنسبة للقوقاز وطاجيكستان التي تشكل مدخل الهيروين والافيون الاسيويين الى روسيا.

ومنذ تموز ١٩٩٥، اعيد تنظيم اجهزة شرطة مكافحة المخدرات في وحدات مستقلة في المناطق والمدن الكبيرة في البلاد. وفي موسكو، ارتفع عدد الرجال العاملين في الشرطة الجنائية في المدينة من ٤٠ الى ٤٠٠ رجل.

ويعكس مقرهم العام في مبنى متداع في جادة السلام (بروسبكيت ميرا) الطريق الذي يجب ان تسلكه «الوحدة العملانية» في موسكو لتصبح بمستوى الاجهزة الغربية.

واوضح ضابط ان الوصول الى مهربي المخدرات امر غير وارد هنا عبر التحقيق في الاموال القذرة. وقال «ما زلنا بعيدين جدا عن هذا المجال»، مضيفا انه في جهاز حديث جدا «وليس لدى رجالنا تجربة كبيرة».

ومع ذلك بدأت مكافحة المخدرات تعطي «بعض النتائج»، باتباع وسائل غربية مثل عمليات اختراق ينفذها حتى عناصر من الجمارك. وقال الشرطي وموظف الجمارك ان عمليات المصادرة بدأت تتجمع والتعاون بين الاجهزة الروسية والاجنبية يعمل بشكل جيد.

الاستمرار في العقلية الاحتلالية ينتج عواقب وخيمة

*** على مجلس الامن منع اسرائيل البناء على جبل ابو غنيم * خالفت اسرائيل ٢٤ قرارا لمجلس الامن * الجمعية العامة اعتمدت ١٩ قرارا فلسطينيا باغلبية ساحقة * مواصلة اسرائيل سلب الارض وبناء المستوطنات ينسف عملية السلام ويدمرها ***

*** بقلم: د. ناصر القدوة ***

قامت حكومة اسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، يوم ٢٦ شباط الماضي باتخاذ قرار ببناء مستعمرة جديدة في منطقة جبل ابو غنيم في الارض الفلسطينية المحتلة. وتقع هذه المنطقة ضمن الاراضي التي كانت اسرائيل قد اعلنت ضمها واعتبرتها جزءا من حدود البلدية الموسعة لمدينة القدس، وذلك بشكل غير قانوني وفي انتهاك واضح للقانون الدولي الانساني ولقرارات مجلس الامن ذات الصلة. ان القرار الاسرائيلي يقضي ببناء (٦٥٠٠) وحدة سكنية على مساحة (١٨٥٠) دونما تمت مصادرتها عامي (١٩٩١ و١٩٩٢) وسوف يؤدي ذلك الى جلب حوالي خمسة وعشرين الف مستوطن اسرائيلي جديد. وستقوم هذه المستوطنة بعزل احياء القدس العربية عن جنوب الضفة الغربية بحيث تستكمل مخططا اسرائيليا قديما لبناء عدة مستوطنات حول هذه الاحياء لعزلها عن عموم الضفة الغربية وتثبيت حقائق جديدة على الارض.

اتخذت حكومة اسرائيل هذا القرار بالرغم من جهود الجانب الفلسطيني في هذا المجال، وفي تحد صارخ لموقف مجلس الامن الذي حاول منع اتخاذ هذا القرار وتجنب المخاطر الجسيمة المترتبة عليه.

ويأتي هذا الاجراء الاسرائيلي بعد سلسلة من الاجراءات والتدابير الاسرائيلية المتعلقة بالقدس، والتي تشكل سياسة واضحة تستهدف الاستمرار في تهويد مدينة القدس وتغيير مركزها القانوني وتركيبها الديموغرافي، حيث قامت اسرائيل بتدمير مبنى يعود الى جمعية «برج اللقلق» داخل سور مدينة القدس القديمة في محاولة لاحياء مخطط للاستيطان في ذلك المكان المقدس، وقد اثرنا ذلك في رسالة موجهة الى رئيس مجلس الامن بتاريخ ٢٧ آب ١٩٩٦ كما قامت السلطات الاسرائيلية بتاريخ ٢٣ ايلول ١٩٩٦ بفتح النفق المعروف في محيط الحرم الشريف بهدف احداث مزيد من التغييرات على طابع المدينة.

وفي هذا المجال، فان اسرائيل رفضت الامتثال كالعادة لقرار مجلس الامن رقم ١٠٧٣ (١٩٩٦) والذي دعا في فقرته العاملة الاولى الى الوقف الفوري والتراجع عن جميع الاعمال التي ادت الى تفاقم الحالة والتي لها تأثيرات سلبية على عملية السلام في الشرق الاوسط، كما اعلنت السلطات الاسرائيلية في الاسبوع الثاني من شهر كانون الاول ١٩٩٦ انها بصدد تنفيذ خطة لبناء مستوطنة تضم (١٣٢) وحدة سكنية لمستوطنين يهود في قلب مدينة القدس الشرقية المحتلة. واذا ما نفذت هذه الخطة فان هذه المستوطنة الجديدة سوف تكون داخل حدود البلدية الاصلية والمعترف بها للقدس الشرقية، وفي وسط الحي العربي المزدحم في رأس العامود، وسوف تكون مطلة ايضا على الحرم الشريف والمسجد الاقصى.

وتستمر السلطات الاسرائيلية في محاولاتها لحرمان فلسطينيي القدس من حقهم الطبيعي والموروث في العيش في مدينتهم كما عاش اجدادهم قبلهم، وقد اعتبرتهم اجانب ولجأت الى كافة انواع الحيل والتدابير غير الشرعية لتسلبهم مما يسمى بـ«حقوق الاقامة» بما في ذلك على سبيل المثال محاولاتها تطبيق ذلك على من اقام مؤقتا خارج القدس او من اكتسب جنسية ثانية.

وتقوم اسرائيل ايضا ومنذ فترة طويلة بفصل القدس الشرقية عن باقي الارض الفلسطينية المحتلة واغلاقها في وجه شعبنا الفلسطيني بالرغم من كونها المركز الاقتصادي والثقافي والديني له، الامر الذي يشكل محاولة اسرائيلية اخرى لفرض الامر الواقع بالنسبة للقدس ويعد انتهاكا صارخا لحقوق الشعب الفلسطيني وتحد سافر لارادة المجتمع الدولي.

ان كل ما سبق هو انتهاك صارخ للعديد من قرارات مجلس الامن حول قضية القدس، وهي قضية ذات اهمية مركزية للشعب الفلسطيني والامة العربية والاسلامية، فالقدس هي اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وهي ذات اهمية فائقة لمعتنقي الاديان السماوية الثلاثة وللمجتمع الدولي بأسره. ولقد نصت قرارات المجلس ومن بينها ٢٥٢ (١٩٦٨) و٢٧١ (١٩٦٠) و٢٩٨ (١٩٧١) و٤٧٨ (١٩٨٠) و٦٧٢ (١٩٩٠)، بوضوح وجلاء على ان جميع التدابير والاجراءات التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل بهدف تغيير المركز القانوني والتركيب الديموغرافي للمدينة هي لاغية وباطلة وليس لها اية قيمة قانونية. كما طالبت هذه القرارات اسرائيل بان تمتنع عن كافة هذه التدابير والاجراءات.

ان المجتمع الدولي، وقد اعلن رفضه بشكل قاطع للمواقف الاسرائيلية حول القدس، قد اكد دائما ان القدس الشرقية هي جزء من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بل ولم يعترف ابدا بالسيادة الاسرائيلية على القدس الغربية، نطالبه بحماية ارادته وبايقاف اسرائيل عن الاستمرار في تجاهل هذه الارادة والامعان في انتهاك القانون الدولي.

ان الانتهاكات الاسرائيلية التي تجري في القدس تأتي على خلفية قيام الحكومة الاسرائيلية الحالية باستئناف حملة الاستعمار الاستيطاني في الارض الفلسطينية المحتلة. وقد اتخذت العديد من القرارات والاجراءات والتي نتج عنها بناء فعلي في العديد من الاماكن وقد نبهنا لهذا الامر وللخطورة البالغة الناتجة عنه في عدة مذكرات تم توجيهها الى مجلس الامن.

ومرة اخرى، فان هذه السياسة الاسرائيلية الحالية تنتهك بشكل خطير اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، والتي اكد مجلس الامن في العديد من قراراته وبشكل محدد في (٢٤) قرارا، انطباقها على كافة الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ بما في ذلك القدس. كما انها تنتهك بشكل خطير قرارات مجلس الامن حول موضوع المستوطنات تحديدا والتي من بينها قراري ٤٤٦ و٤٥٢ لعام ١٩٧٩ وقرار ٤٦٥ لعام ١٩٨٠. اننا نؤكد من جديد على عدم شرعية المستوطنات ونرفض اية محاولة للحكومة الاسرائيلية للتمييز بين قديمها وجديدها ونرفض كذلك كل ما يترافق مع اي بناء جديد من قيام اسرائيل بمصادرة المزيد من الاراضي، واقامة الطرق الالتفافية وسرقة المياه واستغلال مواردنا الطبيعية.

لقد ادى التغير التاريخي الذي حدث بتوقيع اعلان المبادئ لعام ١٩٩٣ والاتفاق المؤقت حول الضفة الغربية وقطاع غزة لعام ١٩٩٥ بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الى تطورات ايجابية في منطقة الشرق الاوسط، حتى بدأت ثمار السلام تلوح في الافق لشعوب المنطقة خاصة ولشعوب العالم بشكل عام. بيد ان الحكومة الاسرائيلية الحالية وللاسف الشديد، بدأت باتباع سياسات تتنافى مع روح ومنهجية عملية السلام، وبدأت كذلك باتخاذ قرارات وتدابير تعتبر انتهاكا جسيما لتلك الاتفاقيات وتستهدف الاستمرار في تغيير واقع مدينة القدس، وكذلك استئناف حملة الاستعمار الاستيطاني في الارض الفلسطينية المحتلة. لقد تم الاتفاق في اعلان المبادئ لعام ١٩٩٣ على ان قضية القدس ومسألة المستوطنات، بين امور اخرى سوف يتم التفاوض حولها في المرحلة النهائية ولا حاجة الى القول ان ذلك يلزم كافة الاطراف بعدم خلق اي حقائق جديدة على الارض من شأنها ان تحبط المفاوضات وتجعلها عديمة الفائدة. ان هذه السياسات والتدابير الاسرائيلية لا يمكن ان تستمر اذا ما اريد لعملية السلام ان تستمر وان تنجح، فهذه السياسات والتدابير كفيلة بنسف هذه العملية وتدميرها.

ان على الحكومة الاسرائيلية ان تفهم انه لا يمكن العودة الى عقلية المحتل وممارساته دون ان ينتج عن ذلك عواقب وخيمة. وعليها ان تفهم انه لا يمكن الاستمرار في استيطان الارض والاستيلاء، عليها مع الاستمرار في عملية السلام في نفس الوقت، وعليها ان تفهم ايضا انه من غير الممكن الاستيلاء على مدينة القدس وادعاء ملكيتها الخالصة مع وجود استمرار علاقات سلام طبيعية مع جيرانها بل ومع العالم اجمع. ان مدينة القدس لا تقبل الملكية الخالصة وانه لن يكون هناك سلام في المنطقة الا بعودة الحقوق الفلسطينية والعربية في المدينة المقدسة.

لقد انهت الجمعية العامة مؤخرا اعمال دورتها الحادية والخمسين بموقف واضح وجلي حول كافة الامور المتعلقة بقضية فلسطين والحالة في الشرق الاوسط، بما في ذلك الموقف من المستوطنات ومن القدس. لقد اعتمدت الجمعية العامة (١٩) قرارا فلسطينيا باغلبية ساحقة وهي تعكس بصدق موقف المجتمع الدولي المعتمد بشكل ديمقراطي. ونحن نعتقد بانه يتعين على كافة الاطراف ابداء الاحترام اللازم لارادة المجتمع الدولي التي مثلتها قرارات الجمعية العامة، ونعتقد ايضا ان مجلس الامن يجب ان يأخذ ذلك بعين الاعتبار.

ان على اسرائيل المحتلة، ان تمتنع عن البناء في جبل ابو غنيم، وان توقف تماما اية نشاطات استيطانية واية مصادرات للاراضي، واية اجراءات اخرى من شأنها تغيير الواقع القائم وخاصة في مدينة القدس الشرقية المحتلة. ونحن نؤمن انه ينبغي على مجلس الامن التدخل واتخاذ الاجراءات اللازمة وذلك لضمان الاحترام لقراراته ذات الصلة، وللقانون الدولي ولانقاذ عملية السلام، وهي جميعها اهداف تدخل في صلب عمل المجلس من اجل الحفاظ على الامن والسلم الدوليين وفقا لاحكام ميثاق الامم المتحدة. لقد قام المجلس ووفقا لواجباته ومسؤولياته ومنذ بداية عملية السلام في الشرق الاوسط بالتدخل عدة مرات لحماية هذه العملية وتدعيمها، واننا نقدر للمجلس ذلك ونأمل ان يتمكن من القيام بهذا الدور مرة اخرى.

(كلمة المراقب الدائم لفلسطين في الامم المتحدة د. ناصر القدوة لدى بحث قضية جبل ابوغنيم في مجلس الامن - ومن المعروف ان الولايات المتدة استخدمت حق الفيتو لمنع اعتماد مجلس الامن قرارا اوروبيا يدعو اسرائيل الى وقف بناء المستوطنات.)



ردا على د. انور عوض

الانتقاد في غير محله لا يخدم الاهالي

*** بقلم: د. جريس خوري ***

(رئيس مجلس الرامة المحلي)

من منطلق الاحترام لآراء المواطنين تعهدت بدراسة كل انتقاد بشكل موضوعي وبالرد عليه بغض النظر عن نصيبه من الموضوعية. بهذا المعنى ارد على مقال د. انور عوض («الاتحاد» ٤ آذار الحالي) تحت عنوان «الخدمات الصحية مكسب علينا التشبث به بأسناننا» والذي سمح فيه الدكتور لنفسه بالتهجم على رئيس المجلس المحلي واظهاره بمظهر المستهتر بصحة الطلاب لدرجة «يقتطع منهم خبز حياتهم - صحتهم ومناعتهم» حسب تعبيره.

اما الذي يعرف الحكاية فيدرك انهاعاصفة في فنجان يثيرها الزميل انور عوض لا دفاعا عن صحة الطلاب بقدر ما هو دفاع عن وظيفة لا يزعجنا ان يستمر فيها الى ما شاء الله دون الحاجة الى تلك الشعارات الطنانة.

اما الذي يعرف القضية ويحب ان يطلع على الحقيقة اقول ان ادارة سابقة لمجلس الرامة المحلي عينت الدكتور عوض كطبيب لمدارس القرية بوظيفة نسبتها ٦٠٪ في حين ان النسبة المسموح بها لم تكن ٢١٪، وذلك بالطبع قبل سن قانون التأمين الصحي. وبما ان الدكتور عوض كان منافسا لي في الانتخابات على رئاسة المجلس خشيت ان يساء فهمي اذا اعدت الوظيفة الى حجمها الطبيعي، وابقيتها لكن بنسبة ٤٠٪.

لكن نظرا لازمة السلطات المحلية وخطة الحكومة بالتقليصات وبرامج النجاعة والاشفاء كان علينا اما ان نلغي هذه الوظيفة، ضمن وظائف عديدة اخرى؛ او نواصل تحمل نفقاتها على حساب بنود اخرى من الخدمات الضرورية. ومع ذلك لم نلغها نهائيا بل اخرجنا شاغليها الى فرصة غير محددة ريثما يتم البت نهائيا بشأنها مع الجهات المختصة. وعقدنا لذلك جلسة خاصة دعي لحضورها المعنيون بالامر ومنهم الدكتور عوض. ولكنه مع الاسف لم يجشم نفسه عناء الحضور وابداء الرأي، بل طلع علينا مهاجما ومنددا في الصحافة وكأنما ارتكبنا خطيئة مميتة.

اعتقد ان الدكتور عوض بالغ كثيرا «وكبر جمشته» بشكل يتعذر معه اصابة الهدف. والا لو كان ادعاؤه صحيحا لكان اهالي الطلاب هم الذين يجب ان يهبوا لاعادة هذه الخدمات المزعومة لا هو بصفته المستفيد منها. اقول ذلك لاني لا اذكر، كما لا يذكر غيري حسب اعتقادي، ان هذه الوظيفة انقذت حياة او صحة تلميذ او طالب، ولا ارى انه يمكن الاستشهاد بحادثة واحدة تبرر ما كتبه عن هذه الخدمات كما لو كانت الخدمات الصحية الوحيدة المتاحة في القرية.

والجميع يعرفون ان التلميذ المريض لا يذهب اصلا الى المدرسة. وما من عائلة في البلاد غير مؤمنة صحيا. هذا الى ان زيارة خاطفة الى المدارس مرة واحدة في الاسبوع لا تعتبر خدمة يشكل الاستغناء عنها كارثة صحية.

وفوق هذا وذاك فان ادارة المجلس تحاول جهدها الابقاء على هذه الوظيفة والخدمات المتعلقة. ولكن الامر لا يتعلق بارادتنا وحدنا. ولو كان د. عوض موضوعيا لتذكر ان المعارضة الحالية والتي تمثل الى حد ما الادارة السابقة رفعت قضية على ادارة مجلس الرامة المحلي الحالية بشأن توظيف ٤٤ موظفا زائدا عن الحاجة او تم توظيفهم بشكل غير قانوني ومن ضمنهم الدكتور انور الوارد اسمه في الدعوى تحت رقم ٤٠ وعليه فان رئيس المجلس لا «يتمرجل على اضعف العناصر دفاعا عن انفسهم، الا وهم اولادنا فلذات اكبادنا» حسب تعبيره في مقالة الآنف الذكر. ويحسن صنعا لو تذكر ان قانون التأمين الصحي يشمل الجميع بما في ذلك الطلاب.

والحقيقة كما اراها هي ان الزميل انور عوض يرفع شعار التشبث بخدمات صحية كذريعة للتشبث بوظيفة او كحجة للتهجم على رئيس المجلس الذي يكون سعيدا اذا استطاع ان يبقى على هذه الوظيفة وغيرها دون الاضرار بمصالح القرية الاخرى.

اما الانتقاد في غير محله فلا يؤدي خدمة للاهالي ولا للطلاب الذين يستطيع ان يطمئن الدكتور عوض الى انه ليس الوحيد الذي يهتم بهم وبصحتهم ومناعتهم.

في اطار الحرب على التلوّن

رسالة الى «درزي صهيوني»!

* بقلم: هشام نفاع *



● النصب التذكاري لسلطان باشا الاطرش في مجدل شمس ●

■ نشرت مجلة «الوطن العربي» الاسبوعية الصادرة من باريس، في احد اعدادها الاخيرة، مقابلة مطولة مع الشيخ بهجت غيث. وعرفته بأنه «قائم مقام شيخ عقل الطائفة (الدرزية)، رجل ممشوق وقوي وصاحب نبرة عالية. في مفهومه التوحيدي، العالم قسمان لا ثالث لهما، والاديان والطوائف والمذاهب ليست الا مظاهر متعددة لحقيقة واحدة».

اما سبب ايراد هذا، في رسالة موجهة الى «درزي صهيوني» (والمزدوجان يدلان على الاستغراب والاستهجان والرفض لهذا الاصطلاح الاخرق)، فلأن الكثيرين ممن يعتبرون انفسهم صهيونيين، من الطائفة العربية الدرزية، يكثرون من التغني بمواقف وبطولات القادة والشخصيات البارزة، من العرب الدروز في سوريا ولبنان.. لذلك فقد وجدت من المناسب ان اوضح مرة اخرى، امرا مفهوما ضمنا، وهو التناقض والاختلاف الجوهري بين هؤلاء الصهاينة واولئك القادة السوريين واللبنانيين..

ولمن ترتسم على جبينه علامات الاستفهام اقول: صحيح، ان تفسير المفهوم ضمنا هو مفارقة بحد ذاتها.. ولكن ما العمل والمفارقة الاكبر باتت في تلك «السهولة غير المحتملة» للتلوّن المثير للغضب، وحتى للاعصاب الميتة والخاملة؟!

ولنبدأ اولا بالاصطلاح «المريخي»: درزي وصهيوني! فما يسمى بـ«الحلقة الدرزية الصهيونية» اقيمت في السبعينات عندما اعلنت الامم المتحدة عن الصهيونية حركة عنصرية. وهكذا شاء من شاء واقيمت..

اما هذا المخلوق الغريب «درزي صهيوني» فيُقصد به عربي فلسطيني ينتمي للطائفة الدرزية، مذهبيا. ولكن لاسباب عدة (ربما الانتهازية، الجهل او الغباء..)، يعتبر نفسه صهيونيا. اي: فلسطيني لا يعرف، والاصح، لا يعترف بهويته التاريخية-الثقافية. وكأنه يقرّ بان ليس له مكان في هذا المكان. وانه عبء على هذه البقعة من الارض، وهذه الفترة من الزمان. لان وجوده - ببساطة - بمثابة خطأ في تيار التاريخ ومسيرته.. التي تجري الصهيونية في مركزها. وعليه (هكذا يعتقد) يجب ان يكفر عن ذلك بواسطة مسح ومسخ وجهه الحضاري والانتمائي. والتذيُّل لنفس الايديولوجيا التي تلغي وجوده..

وهنا يظهر بشكل صارخ عارض يدلل على مرضيّة معروفة: المازوخية او المتعة في تعذيب الذات. ولا حاجة للاسهاب في توضيح مدى التناقض والشرخ في شخصية من هذا النوع!

ولكن..

نفس هذه الانماط، ترى ان من حقها في كثير من الاحيان احتكار تاريخ وبطولات شخصيات مثل، سلطان الاطرش، كمال جنبلاط، شكيب ارسلان وبهجت غيث.

ولا ادري اذا كان «الصهاينة» الافاضل يعرفون كيف فكر ويفكر هؤلاء.. وماذا كان دورهم وكيف كانت آراؤهم السياسية - الثقافية.. وفي الحقيقة ربما يعرفون ذلك جيدا، ولكنهم يتمظهرون بالتعاطف والتماهي معهم، في محاولة بائسة/يائسة لتجميل صورتهم الممسوخة، ووجههم الحضاري المشوه..

ورغم ذلك ادعوهم لقراءة الكلمات التالية، التي قالها الشيخ بهجت غيث، في المقابلة المذكورة، حول عدد من المسائل الهامة. كالهوية، والانتماء، والتعاطي مع السياسة الاسرائيلية في المنطقة - «بليكودها» و«معراخها» بالطبع!

فعن المرحلة الراهنة والخطر الاسرائيلي المحدق بلبنان - (وبالامكان استعارة اقواله وجعلها منسجمة في السياق الفلسطيني المحلي) - يقول الشيخ غيث: «نأمل ان نكون في مرحلة نفض الغبار وتضميد الجراح، ثم استدراك الخطأ ومحاولة التصحيح، بقدر ما تسمح الظروف، بازالة العقبات والمعوقات المصطنعة، لمصالح خاصة على حساب المصلحة العامة، سواء عندنا في الطائفة كما في سائر الطوائف الشقيقة. والتي منها يتكون لبنان. لان المرحلة تقتضي تجاوز كل الهموم والنزاعات الضيقة والارتقاء الى مستوى المسؤولية الوطنية والقومية في مواجهة الهجمة الشرسة للعدو الصهيوني وضغوطه المتزايدة لاضعاف صمود الجبهة السورية-اللبنانية الموحدة. وبالتالي خرقها سلما او حربا، لانها شكلت العقبة الاصعب في زحفه لفرض نوع من الاستسلام على العرب بمساعدة العراب الامريكي».

وبينما يكسب البعض، هنا المال والجاه (!)، بواسطة الاحتفال على مدار السنة دون توقف، بعيد مساخر عديم الجذور، عبر لبس قناع طائفي مشوّه تزينه زخرفات اسلاك شائكة مأخوذة من نظرية «شعب بلا ارض الى ارض بلا شعب».. يقول الشيخ غيث ما يلي: «لقد تعب الشعب ولم يعد يتحمل هزات ومهاترات وطروحات ومطالب لا تحمل حلولا اكثر مما تحمل مزيدا من التعقيد والتفجير والانسداد لافق الاصلاح، الذي يبقى في نظرنا ممتنعا وبعيد المنال ما لم ينطلق من مفاهيم متحررة من العقد الطائفية، والمذهبية. ومن مبادئ راقية الى مستوى المسؤولية والحس العميق بالمصلحة الوطنية والقومية العليا».

والشيخ غيث لا يساوم، ويقول ان «الحق حق ايا كان مصدره. والباطل باطل من اية جهة اتى. والناس قسمان لا ثالث لهما، قسم محق خير وقسم مبطل وشرير. فلا خيار سوى مشروع دولة العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات. واسقاط كل المعوقات والعقبات، بدءا بالغاء الطائفية ليصبح المواطن لبنانيا قبل كل شيء، وبعد كل شيء»..

وهذه الكلمات فيها الكثير. وتحمل مفاهيم لا ترتبط بلبنان وحده بالذات. ولا بأس من التفكير بها في سياق المواطنة والهوية المدنية والقومية في هذه البلاد ايضا..

ولكن، المقابلة تتضمن اقوالا اوجهها بالذات الى «الدرزي الصهيوني» من فئة «ليكود».. وهؤلاء يعرفون انفسهم بشكل واضح تماما! «ان نتنياهو رجل جاد في وضع سياسته العنصرية موضع التنفيذ. انه يظهر امرا ويضمر نقيضه. وليس من يشق بنواياه. وفي هذا كلّه تعطيل مقصود لعملية السلام»..

ان اولئك المتصهينين، لا يحلو لهم شيء اكثر من التحدث عن بطولات الآخرين في سوريا ولبنان وغيرهما. ولكنهم لا يزالون يطعّمون هذه الاحاديث والاقاويل، بمصطلحات رهيبة وفظيعة مثل: «الدفاع عن دولتنا»، «خدمة العلم»، و«حلف الدم».. وغيرها، وغيرها.. وكما اسلفنا هذا تناقض جوهري لديهم وهو نابع من صميم المفهوم ضمنا.. وهذه عودة مني الى محاربة المفارقة بالمفارقات.

ولكن لا بأس من العودة دائما الى تحديد معالم السياق، وزج التناقضات به، حتى يظهر التلوّن بكل حدته.. لانه عندها تكمل عملية التشخيص، وتصبح مكافحة التلّون اسهل..

مع نسائنا في عيدهن

زمن «وصلة مرية» قد مضى وانقضى

* بقلم: موسى حوري *



خرجت من بلدتي القريبة من تل ابيب مع عدد من نسائها الى مكان التجمع، وانتظرنا الباص الذي سيقلنا الى حيفا بلدة المظاهرة بمناسبة الثامن من آذار عيد المرأة العالمي والى مكان عقد الاجتماع الذي اقامته منظمة النساء الدمقراطيات.

عند دخولي السيارة كانت قد امتلأت بالنساء من مناطق اخرى بجوار تل ابيب وقد ذهبت خجلا حيث لم يكن في الباص عداي غير رجلين اثنين وكان ملينا بالنساء وقلت لنفسي هل جئت لاحميهن ام هن اللواتي سيحميننتي وصلنا الى حيفا الجميلة، حيفا الحمراء، تلك المدينة التي لولا النسوة المناضلات اللواتي انا ذاهب لمشاركتهن.

حيفا، التي رأيت فيها عند قدومي الى هذه البلاد قبل واربعين عاما، قيادة حزبي الشيوعي، منهم من اتمنى لهم طول العمر وكامل الصحة والعافية ومنهم من قضى نحبه، رحمة الله الواسعة على ارواحهم وتلك القيادة التي ناضلت في اقسى الظروف بجرأة وبسالة والمجيبت رفاقا استلموا القيادة في الحزب والجبهة بعدهم.

وحال وصولي للمظاهرة وجدت نساءنا يحملن شعاراتهن في شارع مزدحم بالمارة من يهود وعرب، تلك الشعارات التي تطالب بالسلام العادل بين اسرائيل والشعب الفلسطيني، والتي تطالب بحقوق المرأة وضد اضطهادها المادي والمعنوي.

وقفت اتطلع ساهما اليهن، فمنهن من كن في مقتبل العمر، وقد كنت عرفتهن اول قدومي الى البلاد، وهن ينشدن في «فرقة الطليعة للانشاد» حيث كن فتيات في ربيع العمر.

قد مر بهذه التظاهرة المئات من الناس عربا ويهودا، كانوا باكثريتهم الساحقة يحيون ويباركون ولم اسمع اية اهانة او مسبة ولو سمعت لرددت الصاع صاعين سارت التظاهرة الى الاجتماع في قاعة «بتينو» حيث عقد الاجتماع النسائي هناك، كانت الرفيقات والصديقات المحتفلات يستقبلن ضيوفهن ويقدمن لهم المرطبات الباردة والحارة وبعض المأكولات وقد لفت نظري كيف تستقبل اخواتي العربيات ضيوفهن كقول الشاعر:

يا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا

نحن الضيوف وانت رب المنزل

كانت القاعة الداخلية قد امتلأت بالرفيقات والصديقات والرفاق في وقت قليل.

واستهلت الرفيقة سميرة خوري بتقريرها. لم يكن بودي ان اذكر الاسماء، ولكنني كيف استطيع ذلك وامامي الرفيقة سميرة تلك الرفيقة التي اجلها واحترمها الى ابعد حد، حيث لم تنقطع في حياتها عن النضال لحظة واحدة، لم تتعب ولم تكل.

وساذكر بعد بيان الرفيقة سميرة ثلاثة امور اثارت اعجابي:

الاول بيان الرفيقة اليهودية تمار غوجانسكي، حيث ان نضالها من اجل حقوق المرأة في الكنيست وخارجها معروف للجميع.

الثاني: بيان علمي نظري القته احدى صديقات المنظمة البروفسورة راحيل لازاروفتش وهي من سكان حيفا، اثار اهتمامي وتقديري وهوعن تطور المجتمع ككل وتطور حقوق المرأة خاصة ولم استطع ان استوعبه في تلك الدقائق المحدودة وربما طلبته مكتوبا من احدى الرفيقات اما الثالث، فكانت الرقصة الفنية الرائعة للرفيقة رابعة مرقص، حيث مزجت فيها الموسيقى الشرقية، والرقص الشرقي بالباليت، رقصة فنية رائعة لم اتمالك نفسي بعد انتهائها، فوقفت اصرخ: «احسنت احسنت احسنت يا اخت العرب». وبعد ان عرفت انها ابنة رفيقنا ورفيقتنا نمر ونبيهة مرقص، قلت تلك اللبؤة من هذين الاسدين وحقا لقد اثارت نشوتي تلك الرقصة وانت تعرف يا عزيزي القارئ بانني احب الكيف والطرب.

وبعد ذلك اليوم النضالي الجميل ليس في جعبتي ما يكفي من التقدير والانفعال الا دعائي: كل عام يا رفيقاتي اليهوديات والعربيات والصديقات وانتن بالف الف خير

(رمات غان)

دول الخليج خصصت ٦٣ مليار دولار للصناعة

* كشفت دراسة رسمية ان دول الخليج العربية خصصت (٦٣) مليار دولار للمشاريع الصناعية خلال الخمسة عشر عاما الماضية للحد من الاعتماد على النفط.

واوضحت الدراسة، التي اعدتها مؤسسة الاستشارات الصناعية في الخليج (مقرها الدوحة) ان (٣٥,٣) مليار دولار استثمرت في الصناعات البتروكيميائية، التي تمثل نصف الاستثمارات الصناعية في دول مجلس التعاون الخليجي الست.

واشارت الدراسة الى ان الاستثمارات الصناعية، التي تمت في معظمها في الثمانينات توزعت على (٦٤٣١) مشروعا ووفرت فرص عمل لـ(٤٧٣) الف شخص.

وقامت السعودية، اكبر مصدر ومنتج للنفط في العالم، وحدها بنصف هذه المشاريع. بينما توزع النصف الباقي على الدول الخمس الاخرى في مجلس التعاون (الكويت وقطر والامارات وعمان والبحرين)التي تملك (٤٥٪) من احتياط النفط في العالم.

وتركزت معظم المشاريع في هذه البلدان، التي لا تملك خبرة كافية في الصناعات الثقيلة، على صناعات المشتقات النفطية والاغذية والالبسة.

نهضة قوية للنقابات العماليةفي الولايات المتحدة

انتخب النقابي جون سفيني رئيسا لاتحاد النقابات الامريكية، ومنذ انتخابه في العام ١٩٩٦، وهو يقود حملة عمالية نقابية واسعة، في مختلف انحاء الولايات المحدة، من اجل تحسين اوضاع جمهور العاملين. وادى نشاط جون سفيني الى تعزيز مكانة التنظيم النقابي في المجتمع الامريكي، وازداد انضمام العمال الى النقابات العمالية، ويستعمل سفيني في حملته العمالية ثقافته الاقتصادية ويستغل ايضا الوسائل العلمية على مختلف مداخيلهم، من اجر الحد الادنى وحتى الاجور العالية، قائلا: «جميعنا في نفس السفينة، كلنا نعمل بشقاء وعناء من اجل الحصول على اجرنا، ويظهر من معطيات الحملة النقابية هذه ان ارباح الشركات والبورصة ارتفعت بحوالي ٤٠٠٪ بينما اجور العمال هبطت بنسبة ١٢٪.

ويقوم سفيني بزيارات الى مختلف التجمعات العمالية في انحاء الولايات المتحدة، وخلال هذه الزيارات يختتم خطاباته بالشعار الذي اثارردود فعل ايجابية بين العمال ولدى المجتمع الامريكي عامة الا وهو: «امريكا بحاجة لارتفاع الاجر»، وهكذا احول قضية الاجور وارتفاعها الى امر تحتاج له امريكا كلها، وليس فئة معينة.

ويعتقد المراقبون ان هذا النشاط يساعد على نهضة الحركة النقابية في امريكا.

الكويت مترددة في سلوك طريق الخصخصة الكاملة

* قال وزير التخطيط والتنمية الادارية الكويتي علي الزميع ان الكويت لا تزال مترددة في سلوك طريق الخصخصة الكاملة للمؤسسات العامة، التي قد تشمل شركات الاتصالات والكهرباء والمياه.

وصرح الزميع بان «الخصخصة تصطدم بعوائق سياسية واقتصادية»، واضاف «نحن في صدد دراسة الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية» للخصخصة الكاملة معتبرا ان «القطاع الخاص ليس جاهزا» لهذه المهمة لانه «ليس لدينا سوى شركات صغيرة وعدد قليل من شركات الاستثمار».

وتساءل الزميع «هل يجب ان نبحث عن مستثمرين اجانب» لشراء الشركات الحكومية؟.

وكانت الحكومة الكويتية بدأت في العام ١٩٩٤ تنفيذ برنامج للخصخصة يقضي فقط ببيع اسهم الشركات المشتركة بين القطاعين العام والخاص. وقد عاد عليها هذا البرنامج بمبلغ ملياري دولار حتى الان.

وتستخدم الحكومة (٩٠٪) من القوى العاملة النشيطة، ويتوقع ان تؤدي خصخصة المؤسسات العامة الى عمليات صرف لمستخدمين فيها.

طرد العمال «غير الشرعيين» من الامارات ينعكس سلبا على بعض القطاعات الاقتصادية

* ادى قرار السلطات في دولة الامارات العربية المتحدة بطرد العمال غير الشرعيين من البلاد الى نقص حاد في اليد العاملة انعكس سلبا على نشاط بعض القطاعات الاقتصادية مثل البناء، الفنادق والمطاعم.

ولوحظ انه بات من الصعب العثور على سيارة اجرة، كما شهدت المحلات التجارية في الشارقة نقصا في الكثير من المواد بسبب صعوبة العثور على حمالين لنقل البضائع من المخازن الى المحلات.

وتأثر ايضا، قطاع البناء، حيث توقفت ورش كثيرة عن العمل بسبب النقص في اليد العاملة، وبات اصحاب الفنادق والمطاعم يشتكون من الصعوبات التي تواجههم للعثور على عمال.

وكانت السلطات في دولة الامارات حددت موعدا نهائيا للمهلة التي اعطيت للعمال الاجانب لتسوية اوضاعهم او الرحيل. وتفيد الارقام الرسمية انه غادر نحو ١٦٠ الف عامل اجنبي الامارات معظمهم من الهند وباكستان. وتامل السلطات زيادة هذا الرقم الى مئتي الف.

واذا كان الهدف من القرار تصحيح «الخلل الديمغرافي» في بلد يعيش فيه (٢,٢٣) مليون نسمة اكثر من (٨٠٪) منهم اجانب، حسب تقديرات السفارات الاجنبية بغياب الارقام الرسمية، فان الانعكاسات الاقتصادية لهذا القرار بدات تظهر للعيان.

وعلق قانوني اوروبي على هذا الوضع بالقول «يبدو انهم لم يتوقعوا كل هذه الانعكاسات».

ويهدف القانون الجديد الى طرد العمال الاجانب الذين يعملون خلسة اوالذين يعملون لحساب رب عمل غير الكفيل الذي ادخلهم البلاد. اذ يعتبر اي عامل اجنبي في وضع غير شرعي في حال انتقل الى عمل اخر من دون موافقة رب عمله الاول.

ويلحظ القانون الجديد عقوبات بالسجن تصل الى ثلاث سنوات وغرامات تصل الى ثلاثين الف درهم (٨٢٠٠ دولار) بحق العمال الاجانب الذين يدخلون او يعملون خلسة. اما الذين يقدمون لهم مساعدة فان عقوبتهم يمكن ان تصل الى السجن ١٥ سنة.

كما انعكس هذا القرار سلبا على الاماراتيين الذين كانوا يعملون على تدبير تاشيرات الدخول للعمال الاجانب حيث كانت تباع التاشيرة بخمسة الاف درهم (نحو ١٤٠٠ دولار) للعمال الهنود والباكستانيين والسريلانكيين او الفيليبينيين.

● العمال الاجانب في سجون خاصة ●

وتأثرت امارة دبي كثيرا بالوضع الجديد لاعتمادها بشكل رئيسي على التجارة بينما تستفيد امارة ابو ظبي من موارد نفطية كبيرة.

واقر حاكم المصرف المركزي سلطان السويدي في حديث الى صحيفة «غالف نيوز» في دبي بان «المصرف المركزي يتوقع تباطوءا موقتا لنشاط بعض القطاعات التي تشغل اعدادا كبيرة من اليد العاملة».

ويرى اقتصادي غربي ان القطاعات، التي تستخدم اليد العاملة غير الشرعية هي خاصة البناء والفنادق حيث العمل موسمي.

ويعتبر مصرفي اوروبي ان «الانعكاس السلبي على قطاع البناء مباشر وهو مرشح للتزايد» لان توقف العمل في الورش او التباطؤ في انهائها «سيؤدي الى بلبلة في ميزانيات الشركات التي ستطلب من المصارف اعادة جدولة ديونها».

ومع رحيل العمال الاجانب غير الشرعيين بدا العمال الذين كانوا يعملون بدوام جزئي بتسوية اوضاعهم والعمل بدوام كامل. الا ان الحصول على اجازات عمل لهم يستدعي من رب العمل تكبد مصاريف كثيرة وتامين شروط معيشية معقولة لهم.

ويرى مراقب اقتصادي ان دبي خاصة تعيش على التجارة وعلى قدرتها على منافسة الاسعار في مناطق اخرى من العالم. وفي حال ارتفعت النفقات فقد تفقد الامارة قدرتها على المنافسة.

ودعا العديد من المسؤولين الاقتصاديين ومن بينهم السويدي الى قيام حوار بين الحكومة ورجال الاعمال قبل اتخاذ قرارات هامة.

العجز في الضمان الاجتماعي في الجزائر بلغ ١,٢ مليار دولار

* بلغ العجز في صندوق الضمان الاجتماعي في الجزائر اكثر من ستين مليار دينار (نحو ١,٢ مليار دولار) عام ١٩٩٦ حسب ما جاء في التقرير الاخير لهذا الصندوق الذي يعاني من تلكؤ اجهزة الدولة في دفع المستحقات عليها.

ونشرت صحفية «الوطن» الخاصة مقاطع من هذا التقرير، الذي ركز على امتناع الهيئات الرسمية عن تسديد ديونها المستحقة لهذا الصندوق.

واوضح التقرير ان الهيئات، التي تتأخر في الدفع هي رئاسة الجمهورية والحكومة المؤلفة من (١٨) وزلرة وشرطة الجزائر، التي تبلغ متاخراتها في الدفع اكثر من عشرة مليارات دينار اي نحو (٢٠٠) مليون دولار منذ عام ١٩٩٠.

ويحسب جدول الديون المستحقة له، الذي وضعه صندوق الضمان الاجتماعي، فان رئاسة الجمهورية تأتي في طليعة المدينين (٣٢٠ الف دولار) تليها وزارة التعليم العالي (١٦٠ الف دولار) ووزارة الخارجية (١٠٠ الف دولار) واجهزة رئيس الوزراء (٨٠ الف دولار).

وجاء في تعليق نشر في الصفحة الاولى للصحيفة ان «كبار المسؤولين في الدولة» لديهم القرص اكثر من غيرهم للاستفادة من خدمات الضمان الاجتماعي.

مصر ستبيع ٣٦ فندقا في اطار برنامج الخصخصة

* علم لدى وزارة قطاع الاعمال المصرية ان الحكومة المصرية قررت طرح (٣٦) فندقا للبيع في البورصة مطلع العام الجاري في اطار تسريع عملية الخصخصة.

وقال مختار خطاب، مستشار وزير قطاع الاعمال، ان الحكومة ستحتفظ مع ذلك بستة فنادق تعتبرها جزءا من التراث الوطني، وهي «ماريوت»، و«منيل بالاس»، و«مينا هاوس» في القاهرة، و«اولد كتراكت» في اسوان، و«ونتر بالاس» في الاقصر و«فلسطين» في الاسكندرية.

وقال خطاب ان جزءا من رأسمال هذه الفنادق «سيباع الى القطاع الخاص لكن الحصة الاكبر ستبقى مملوكة للدولة».

وقال انه سيتم تقييم راسمال ٣٦ فندقا بينها قصر بناه الخديوي اسماعيل باشا في العام ١٨٦٩ للامبراطورة الفرنسية اوجيني بمناسبة مجيئها الى مصر لتدشين قناة السويس في العام نفسه.

اما قصر المنيل في جزيرة الروضة فبني بين ١٩٠١ و١٩٢٩ للامير محمد علي، ابن الخديوي توفيق، الذي كان رجلا مثقفا جامعا للوحات والتحف الفنية، المعروضة حاليا في القصر الذي تم تحويله الى متحف بعد ثورة ١٩٥٢. وكانت شركة «كلوب مديتيرانيه» الفرنسية استأجرت حديقة القصر في العام ١٩٦٢ واقامت فيها فندقا، الا انه مغلق في الوقت الحالي.

ويقع فندق «مينا هاوس» قبالة اهرام الجيزة، وكان رئيس الوزراء البريطاني، ونستون تشرشل، نزل فيه، اما اولد كتراكت فخلدته رواية اغاثا كريستي «جريمة على ضفاف النيل» وكان الفندق المفضل للرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران الذي حرص على زيارته قبل وفاته.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٣/١٢

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة:لا للانتقام، نعم للسلام.
٠٨,٣٠ – الكوميدي والكاريكاتير.
٠٩,٠٠ – مجتمع: آنا ووالدها.
٠٩,٢٠ – مجتمع: الدراجة العجيبة.
٠٩,٣٠ – لغة انجليزية: Ride a SONG.
٠٩,٤٥ – للصغار: كان يا مكان. الارنب والذئب.
٠٩,٥٠ – للصغار: غصن الزيتون.
١٠,١٥ – مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ – جغرافيا: سطح الارض.
١١,٤٠ – اليهودية.
١٢,٠٥ – موسيقى: توم جونز – الحلقة الخامسة.
١٢,٣٥ – علم وتكنولوجيا: فضرليرن.
١٣,٠٠ – كحرارة الليل – الحلقة(٦٠) الى ان يفصلنا الموت.
١٣,٥٠ – عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٣٠ – كرة سلة للدرجة الممتازة.
١٦,٣٠ – بيكرغروب – الحلقة(١١).
١٦,٥٥ – زاف للاوائل.
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت
١٧,٣٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,٥٠ – كرة قدم: اسرائيل والسويد.
١٨,٤٥ – الاخبار بالعربية.
١٨,٥٥ – كرة قدم – الشوط الثاني.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – حوار – شلي يحيموفيتش.
٢١,٢٠ – العد التنازلي – الحلقة الثانية.
٢٢,٠٥ – مع الصحافة. رام عفرون.
٢٣,٠٠ – ماذا يقول الجيران.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

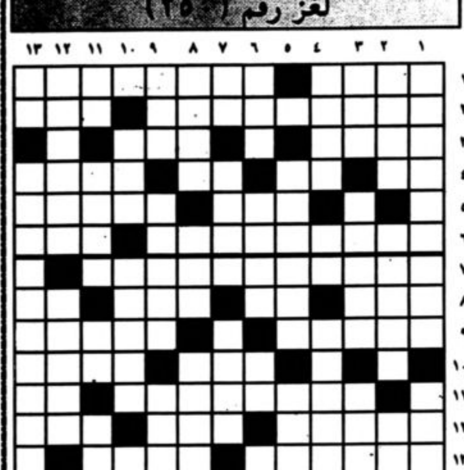
*** القناة الثانية:**

٠٦,١٥ – استعراض البرامج.
٠٦,٢٣ – عن رفوف المكتبة.
٠٦,٥٨ – برنامج الصباح مع رفقة ميخائيلي.
٠٩,٥٥ – سنيورا. الحلقة(١٤٣).
١٠,٤٥ – سلالة – الحلقة(١١) (اعادة).
١١,٤٠ – محامو لوس انجلوس – الحلقة(١١) اعادة.
١٢,٣٢ – تمام الصحة.
١٣,٠٠ – اوراق مفتوحة. «جيل المستقبل»(اعادة).
١٤,٠٠ – ايكويننت – الحلقة(١٢٩).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – ايتس وميتس – للاولاد.
١٥,٣٠ – مديسون – الحلقة الثانية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة(٨١٧).
١٦,٥٠ – سياقة مغايرة – حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – روزان – الحلقة(١١).
١٨,٣٠ – لمسة ملائكية «اختيار كاسي».
١٩,٢٥ – موعد عشوائي. رفقة ميخائيلي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – العالم العجيب.
٢٢,١٠ – بات يام نيويورك – الحلقة الثامنة.
٢٢,٤٧ – N.Y.P.D – مسلسل بوليسي.
٢٣,٤٣ – تكامل.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – الرجل الذي احب كات دانسنغ.
٠٢,٤٥ – حملة الكرامة.
٠٣,٠٥ – عن رفوف المكتبة.

● مديسون. الحلقة الثانية، القناة الثانية، ١٥.٣٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٥٠)



افقيا:
١) نكث (معكوسة) – القصائد ذات موضوع الخمر.
٢) كاتب مصري – ندخل.
٣) حبوب للزرع – منظمة فلسطينية.
٤) اكتمل – للنداء – الامر من القوة – عكس «ناضر»(معكوسة).
٥) «الملك.....» (من مؤلفات توفيق الحكيم) – من الحواس(معكوسة ومعرفة).
٦) كاتب مصري حاصل على جائزة نوبل – شك.
٧) طبيب وشاعر مصري غنت له ام كلثوم.
٨) من اسماء الاسد – وعاء خمر – قذائف بركانية – مرتفع(معكوسة).
٩) عذبني – «.... ..... الصب متى غده».
١٠) وبخ – نفاق.
١١) اغنية لام كلثوم – متماثلان.
١٢) «.... الممتنع»(معكوسة) – جزء من الرجل – بياض في الشعر.
١٣) البدانة – من الالوان.

عموديا:
١) «... .... الازدري (شاعر صعلوك) – وجع (معكوسة).
٢) من النجوم(معكوسة) – الاسم الاول لكاتب عربي راحل – للسؤال.
٣) «.... تولستوي» – عاصمة اوروبية(معكوسة) – حرف مكرر.
٤) تمشي ليلا – من الاشهر(معكوسة) – من الاعداد(معكوسة).
٥) خليفة عباسي – ساد(للصمت).
٦) «مالك بن...» – يحل (للوقت) – للتاوه.
٧) سارق – مدينة اردنية(معكوسة وغير معرفة) – قرية لبنانية(معكوسة).
٨) من اهرام الجيزة – حنان(معكوسة) – مدينة سورية(معكوسة).
٩) عبرت – عكس «عصامي» – مدينة سورية.
١٠) صبر وتسامح – مخططات(معكوسة).
١١) من العملات – يسقط(معكوسة) – خاصتي – عكس «خير».
١٢) عكس «المنخفض» – «.... الانس في فينا»(الاسمهان).
١٣) قري عربية (معكوسة) – قصيدة غناها محمد عبد الوهاب(معكوسة).

حل لغز

افقيا:
١) ليس للوجه الكشر.
٢) بقر – كلور – دستة.
٣) محافل – حيالي.
٤) وزير – سفير.
٥) اجابه – محاق.
٦) امل – ابن.
٧) باشرت – الارسال.
٨) رحب – تتورط – هرم.
٩) اصابع – أه.
١٠) عزباء – سندان.
١١) مفكر – بر – العرض.
١٢) حصد – رقدنا.
١٣) انشت – الاستواء.

عموديا:
١) ليمون – براعم.
٢) زحفي – راح – زفاف.
٣) سرايا – شبابك.
٤) فرجار – صارحت.
٥) لكل – امتطاء.
٦) لو – سبل – فو – بدا.
٧) جوافة – انحسر.
٨) هر – قلق.
٩) حرم – مدارس.
١٠) لدي – حارة – القت.
١١) كسا – ايسر – تعدو.
١٢) شتل – قمامة – رنا.
١٣) رهيب – تل – امضاء.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
يعرض عليك المشاركة في مشروع تجاري لم تكن تحلم به.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
الاستقامة هي وصيتك الاكبر.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
لا تكن كثير الشكوك تجاه الاخرين.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
مشكلتك انك تبني احيانا قصورا في الهواء.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
تعاني من بعض الصعوبات العاطفية بسبب الغيرة.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
لا تحلم باصلاح العالم بمفردك وكن اكثر تقبلا للعمل الجماعي.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
وضعك المالي دخل مرحلة الضوء الاحمر. عليك بشد الاحزمة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
كن منفتحا تجاه مطالب الاخرين.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
جهودك ستكلل بالنجاح. والامور ستسوى كما تشتهي.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
المشاجرات العائلية تشغلك. لا تدعها تحرفك عن الاهداف المهمة.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
تلتقي شخصا تحبه ولم تره منذ زمن سيكون له دور كبير في حاضرك.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
مفاجأة لذيذة من احد الاصدقاء.



نتائج اللوطو

٢، ١٢، ١٧، ٢٢، ٣٩، ٤٥ والرقم الاضافي ٤٣

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩٧/٣/١٢، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة التي ستنخفض غدا الخميس وتواصل انخفاضها بعد غد الجمعة وتكون الفرصة مهيأة لسقوط امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٦°
● تل ابيب وضواحيها – ٢٢°
● حيفا وضواحيها – ٢٣°
● ايلات – ٢٧°
● جبال الجليل – ١٧°
● المروج الشمالية – ٢٣°
● جبال المركز والجنوب – ١٦°
● السهل الداخلي – ٢٣°
● السهل الساحلي – ٢٢°
● النقب الشمالي – ٢٣°
● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٤°
● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٦٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة، وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٣/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٦٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٤٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٠٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٨٢٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٦٥٧ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٥٥٦٦ ش.ج
● «اسود» –	٣,٣٥ – ٣,٣٧ ش.ج



الاربعاء ١٢ آذار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

في بيان الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية:

«كلنا الى المظاهرة القطرية في الناصرة، السبت القادم»

□ لمناسبة مرور (٢٠) عاما على تأسيس الجبهة وعشية يوم الارض الخالد نرفع صوتنا ضد الاستيطان وتهويد القدس ومن اجل السلام العادل والدائم □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «رايات الحزب الشيوعي والجبهة ستظل خفاقة من اجل السلام العادل وفي مواجهة الاحتلال والاستيطان ومحاولات نتنياهو وحكومته تفجير المفاوضات». تحت هذا العنوان، إصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الثلاثاء، بيان الدعوة للمظاهرة القطرية في الناصرة، ليوم السبت القادم.

وتنظم المظاهرة بمناسبة مرور عشرين سنة على تأسيس الجبهة، وعشية يوم الارض الخالد.

وقد عقد اجتماع في الناصرة، امس، حضره مندوبو الحزب والجبهة في المنطقة وجرى فيه تحديد تفاصيل مسار المظاهرة والحصول على الترخيصات اللازمة، بما في ذلك ترخيص الشرطة.

وجاء في بيان الحزب والجبهة انه «في هذه الايام التي تستعد فيها الجرافات لزرع الاستيطان في مختلف المناطق الفلسطينية وخاصة على جبل ابو غنيم في القدس العربية لمواصلة مخطط تهويد القدس ومصادرة انتمائها السياسي والوطني الفلسطيني، وفي حين ينقض فيها نتنياهو الاتفاقات الموقعة ويجعل من اعادة الانتشار مهزلة حزينة، والتي تطالعنا فيها الصور الموزعة في وسائل الاعلام وعلى الارض لممارسات جنود الاحتلال وعصابات المستوطنين التي تقوم فيها حكومة نتنياهو بتفجير المفاوضات على الحل الدائم، في حين يلهث فيها حزب «المعارضة» الاكبر -العمل- وراء حكومة تكتل قومي ويدذنب لسياسة الليكود.. في هذه الايام علينا اطلاق الصرخة المتميزة للحزب والجبهة».

واكد البيان «ان لا طريق الى السلام العادل الا بانتصار برنامجنا التاريخي: كنس الاحتلال والقمع واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل».

ودعا البيان الى اوسع مشاركة جماهيرية في المظاهرات، من اجل «رفع اصواتنا لانقاذ عملية السلام ولاسقاط حكومة اليمين الفاسدة والمعادية للسلام والمساواة وللدمقراطية».

وستنطلق المظاهرة من ساحة عمارة عفيفي وعواد، عند الساعة الثالثة لتسير على طول الشارع الرئيسي حتى ساحة بيت الصداقة. وسيتم اغلاق الشارع الرئيسي منذ الثانية والنصف، حيث يطلب من اصحاب السيارات ان يسلكوا طريق الملعب البلدي.

ومن الجدير بالذكر ان الاتصالات تجري مع شخصيات فلسطينية رفيعة المستوى، من اجل مشاركتها في المظاهرة. وقال سكرتير عام الجبهة القطرية، محمد بركة، «ان الاحتفال بمناسبة (٢٠) سنة على تأسيس الجبهة، من الطبيعي ان يكون بجوهره مرتبطا بتاريخها العريق، الذي كان في مركزه النضال ضد الاحتلال والاستيطان ومن اجل السلام العادل والثابت، وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. هذا ما تعبر عنه هذه المظاهرة».

رئيس «دلتا» يعد باعادة النظر في قرار اغلاق مشغل شفاعمرو

□ ويحاول ابتزاز العاملات مطالبا بوقف الاجراءات الكفاحية ضد اغلاق المصنع □

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» -، من احمد حمدي - وعد رئيس شركة «دلتا» دوف لاوطمان باعادة النظر في قضية اغلاق مصنع «دلتا» في شفاعمرو، وذلك بعد الاطلاع على المعطيات المتعلقة بانتاج ومصروفات المصنع، اخذا بعين الاعتبار المقترحات الجديدة، التي قدمها مجلس عمال شفاعمرو وبلدية شفاعمرو والمتعلقة بتخفيض ضرائب «الارنونا» وتقديم التسهيلات اللازمة لتطوير عمل المصنع وزيادة انتاجه.

وكان لاوطمان قد اجتمع، ظهر امس الثلاثاء، مع وفد من العاملات يرافقه سكرتير مجلس عمال شفاعمرو، حسيب عبود.

واكد لاوطمان انه يأخذ بعين الاعتبار حاجة الوسط العربي الماسة، لاقامة مصانع ومشاغل نسيج لتشغيل القوى العاملة وخصوصا النساء.

ووعد لاوطمان بعدم اغلاق المصنع الى حين الانتهاء من البحث الجديد. واكد ان قراره النهائي بهذا الخصوص سيصدر في وسط الاسبوع القادم.

ويفيد مراسلنا ان لاوطمان حاول في بداية حديثه جس نبض العاملات، محاولا اقناعهن بدفع التعويضات او نقلهن الى اماكن عمل جديدة، الا ان العاملات اكدن على معارضتهن الشديدة الموافقة على هكذا خطوة وان قدومهن بمكتبه في تل ابيب ليس للمساومة انما لامر واحد لا غير وهو ابقاء المصنع مفتوحا ومواصلة العمل فيه.

وكان قد تحدث في اللقاء، سكرتير مجلس عمال شفاعمرو الذي قال: «نحمل اقتراحا واحدا لا غير وهو مواصلة العمل في المصنع ولا يوجد اي بديل عندنا سوى ذلك».

. وتحدثت العاملة لينا ابو احمد، عضو لجنة العاملات في المصنع، فطالبت لاوطمان بالغاء قراره المجحف، القاضي باغلاق المصنع.

واكدت ابو احمد اصرار العاملات على مواصلة نضالهن حتى الغاء قرار الاغلاق، الا ان لاوطمان قاطعها طالبا «بوقف جميع الاجراءات الكفاحية ليتسنى له اعادة النظر بالموضوع فرفض الوفد الطلب واكد ان موضوع مواصلة الاجراءات موضوع يخص جميع العاملات وهو حق شرعي لهن.

واعتبرت العاملات في اجتماعهن، مساء امس، في شفاعمرو، قرار لاوطمن بمثابة مكسب هام لمعركتهن، واكدن على مواصلة اجراءاتهن الكفاحية الى حين الغاء القرار نهائيا.

● جانب من مظاهرة سابقة لعاملات «دلتا» ●

– لانقاذ العملية السلمية من ممارسات حكومة اليمين واذناب حزب العمل
– من اجل وقف الاستيطان والقمع وشق الشوارع الالتفافية والخنق الاقتصادي والسياسي في فلسطين
– من اجل الدفاع عن هوية وعروبة القدس الشرقية

ندعوكم للمشاركة في المظاهرة القطرية الكبرى العربية - اليهودية في الناصرة

بمشاركة شخصيات فلسطينية بارزة

المهمة الآن تصعيد المعركة نحو المفاوضات على الحل الدائم من اجل:

انتصار برنامجنا التاريخي: اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل

وذلك يوم السبت ١٩٩٧/٣/١٥

يبدأ التجمع في ساحة عواد عفيفي في الساعة الثانية والنصف ب.ظ

وتنطلق المظاهرة في الساعة الثالثة الى ساحة بيت الصداقة

حيث يجري مهرجان خطابي قصير يتحدث فيه:
- رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة
- محمد نفاع - السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي
- هاشم محاميد - رئيس مجلس الجبهة القطرية
- تمار غوجانسكي - نائبة رئيس مجلس الجبهة القطرية
- ممثل عن الشخصيات الفلسطينية المشاركة

يدير المهرجان: محمد بركة - سكرتير الجبهة القطرية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

امام فشل السياسة وتعمق الازمات

نجاح محدود لتجربة صاروخ «حيتس»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر عسكري رفيع المستوى، امس الثلاثاء، ان تجربة اطلاق صاروخ «حيتس» «كانت ناجحة الى حد ما اذ اصاب الصاروخ الهدف، الا ان خطأ فنيا معينا ادى الى عدم تشغيل الرأس القتالي فيه»!

وكانت التجربة الاخيرة للصاروخ الامريكي-الاسرائيلي المشترك، جزت في آب الماضي، ونجح «حيتس» في اسقاط «صاروخ الهدف». وفي تجربة، امس الثلاثاء، جرت محاولة لدمج اماكن الرقابة والتسلط والتحكم في اطلاق النار. وقال مصدر مسؤول في اللجنة الاخصائية، ان التحدي الاكبر امامها كان كيفية «دمج مراكز الرقابة والتسلط وهاهي التجربة نجحت»!!

وبعد نجاح تجربة، امس، بقيت امام المسؤولين تجربتان قبل البدء بانتاج الصاروخ والاستعمال العام. ومن المتوقع الانتهاء من اجراء التجربتين في اواخر العام القادم!

هذا وكان المسؤولون الامريكيون المختصون في الموضوع على اتصال دائم مع نظرائهم الاسرائيليين قبل وبعد اجراء التجربة.

تمرين في الدفاع المدني، اليوم في جميع مؤسسات التعليم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجري في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاربعاء، في جميع مؤسسات التعليم وفي جميع مراحل التعليم، تمرين في الدفاع المدني.

ويجري التمرين بمبادرة من قيادة الجبهة الداخلية بالتعاون والتنسيق مع وزارة المعارف والشرطة والسلطات المحلية و«نجمة داود الحمراء» والاطفائية.

ويشمل التمرين تدريب الطلاب على كيفية النزول الى الملاجيء في حالات الطواريء، وكذلك الانتقال الى اماكن محمية.

وتجري في عدة مدارس التمارين في كيفية ارتداء الاقنعة الواقية من الغاز وانقاذ المصابين واطفاء الحرائق.

وتنتشر في محيط تلك المدارس قوات الامن والانقاذ، للاطلاع على كيفية سير الامور.

الجبهة والتجمع - مجد الكروم

لا تهويد ولا تشريد عن اراضينا ما منحيد

ندعوك لحضور الندوة السياسية حول

خارطة تهويد الجليل

وذلك يوم غد الخميس ٩٧/٣/١٣ الساعة السابعة مساء في نادي توفيق زياد (بجانب بيت علي حريكة).

يتكلم في الاجتماع:
* المهندس باسل غطاس
* د. المهندس محمد شبل

باحترام
الجبهة والتجمع - مجد الكروم

تهنئة عطرة

نتقدم باحر واجمل التهاني والتبريكات الى مدقق الحسابات

الياس خوري

بمناسبة انتخابه في نقابة مدققي الحسابات في الشمال (לשכת רואי חשבונות בצפון)

נאסר מחזור בע"מ
עבודות עפר - עבלין